بعض أنواع الشخصيات المضطربة وعلاقتها بالخجل الاجتماعي وأنماط التعلق غير الآمن لدى طلاب الدراسات العليا باستخدام التحليل العنقودي

د.هبة الله فاروق أحمد حسين*

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة بروفيلات بعض أنواع الشخصيات المضطربة، وعلاقتها بالخجل الاجتماعي، والتعلق غير الآمن لدى طلاب الدراسات العليا باستخدام التحليل العنقودي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة (طلاب الدبلوم المهني)، وكذلك الفروق بين متغيرات الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبا، وطالبة بمتوسط عمري (٢٨.٩٧) بإنحراف معياري (٣.٩٤)، وبلغ عدد الذكور (٨٨) بنسبة (٤٤٪) من حجم العينة، وبلغ عدد الإناث (١١٢) بنسبة(٥٦٪) من حجم العينة، وتم استخدام مقاييس: أنواع الشخصيات المضطربة(إعداد الباحثة)، والخجل الاجتماعي إعداد (Jones & Russel, 1982) ترجمة (السيد السمادوني، ١٩٩٨)، وأنماط التعلق غير الآمن(إعداد الباحثة)، وكانت أبرز نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في أنواع الشخصية (الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، ما عدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في الشخصية الحدية لصالح الذكور المتزوجين عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير أنماط التعلق غير الآمن(التعلق القلق، التعلق التجنبي) في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في الخجل الاجتماعي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في التعلق القلق لصالح الإناث، وتوجد ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في التعلق التجنبي لصالح الذكور،،ويمكن تصنيف عينة الدراسة إلى بروفيلات عنقودية وانتهى التصنيف إلى عنقودين، وأن أكبر قيمة ل(ف) كانت لبعد التعلق القلق، والتي بلغ (٣٦٥.٠٦٤)، وهذا يدل علي إن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أعلي ما يمكن، وفي أنواع الشخصية كانت أعلى قيمة ل (ف) للشخصية التجنبية، حيث بلغت قيمة (ف= ٢٤.٩١٠)، وأقل قيمة ل(ف) كانت في الشخصية الاكتئابية، والتي بلغت (١.٢٦٦)، وهذا يدل علي أن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أقل ما يمكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العناقيد في متوسطات درجات الشخصية (الحدية، الفصامية) لصالح بروفيل العنقود الثاني، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الشخصية (التجنبية، التعلق القلق) لصالح بروفيل العنقود الأول عند مستوى دلالة (٠٠٠، ٠.٠٥)، ونوقشت النتائج في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة.

الكلمات المفتاحية: أنواع الشخصية، الخجل الاجتماعي، أنماط التعلق غير الآمن.

* مدرس علم النفس التربوي – كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

Some types of Personality Disorders and their relationship to Social Shyness and Insecure Attachment Styles among Graduate Students using Cluster Analysis

DR. Hebaallah, F. Elmasry*

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship between the profiles of some types of disturbed personalities, and their relationship with social shyness and insecure attachment among graduate students using cluster analysis at the Faculty of Graduate Studies for Education – Cairo University (professional diploma students), as well as the differences between the study variables. The study sample amounted to (200) male and female students with an average age of (28.97) with a standard deviation of (3.94). The number of males amounted to (88) representing (44%) of the sample size, and the number of females amounted to (112) representing (56%) of the sample size. The following measures were used: types of disturbed personalities (prepared by the researcher), social shyness prepared by (Jones & Russell, 1982) translated by (Al-Sayed Al-Samadoni, 1998), and insecure attachment patterns (prepared by the researcher). The most prominent results of the study were: the absence of statistically significant differences according to gender and social status in personality types (schizophrenic – depressive – avoidant), except for the presence of statistically significant differences according to gender in borderline personality. In favor of married males at a significance level of (0.01), and there were no statistically significant differences according to the variable of insecure attachment patterns (anxious attachment, avoidant attachment) in personality types (borderline – schizotypal – depressive – avoidant), and there were no statistically significant differences according to gender and marital status in social shyness, and there were statistically significant differences according to gender in anxious attachment in favor of females, and there was statistically significant according to gender in avoidant attachment in favor of males. The study sample can be classified into cluster profiles and the classification ended up in two clusters, and the highest value of (F) was for the anxious attachment dimension, which amounted to (365.064), and this indicates that the differences between the two clusters in this dimension were as high as possible, and in personality types the highest value of (F) was for the avoidant personality, where the value of (F = 24.910), and the lowest value of (F) was for the depressive personality, which amounted to (1.266), and this indicates that the differences between the two clusters in this dimension were less than It is possible, and there are statistically significant differences between the clusters in the average personality scores (borderline, schizotypal) in favor of the second cluster profile, and there are also statistically significant differences in the average personality scores (avoidant, anxious attachment) in favor of the first cluster profile at a significance level of (0.000, 0.05), and the results were discussed in light of previous studies and the theoretical framework of the study.

Keywords: Personality types, Social shyness, Insecure attachment patterns.

***Lecturer of Educational Psychology Faculty of Graduate Studies for Education– Cairo University**

مقدمة

الله خلق الإنسان متفردا في جميع صفاته، وميزه، وفضله عن كثير مما خلق تمييزا، وتفضيلا فكل شخصية منا متفردة في صفاتها، وأسلوبها عن الأخرى، حتى بصمات الأصابع تختلف من فرد لآخر، واحتلت الشخصية وأنواعها مكانة مهمة في البحوث النفسية، وذلك على مستوى الشخصية السوية، أو المضطربة، حيث يرى Albert أن الشخصية نظام كامل من الميول، والاستعدادات على المستوى الجسمي، والعقلي الثابت نسبيا، والتي يتحدد بمقتضاها الأسلوب الخاص لكل شخصية في التكيف مع البيئة المحيطة، وإذا نظرنا إلى أنواع الشخصيات علينا أن ننظر إلى كل فرد لديه سواء السوي، أو من لديه بعض الخلل السلوكي، ويجب ألا ننظر للفرد الذي لديه بعض الخلل في سلوكه بأنه مريض نفسيا، أو عقليا فأغلب الناس أسوياء، ولكن قد يكون هناك أفراد لديهم اضطراب، أو إثنين من اضطرابات الشخصية وهو معروف بين الناس بأن شخصيته سوية، ومثالية، ومن هذا المنطلق لا يوجد تعريف موحد للشخصية(ألبرت، ٢٠١٤)، حيث عرفها البعض بأنها مجموعة من الفروق، والاختلافات التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، فنجد الشخص ذو الشخصية الحدية، ونجد الشخص ذوي الشخصية الفصامية، أو الاكتئابية، أو التجنبية وغيرها من أنواع الشخصية (Hebebci et al., 2023).

وتكمن أهمية دراسة أنواع الشخصية لطالب الدراسات العليا في تحديد وجهته من حيث اختيار الطريق الصحيح لتكملة مسيرته العلمية في الفرع الذي يتناسب مع ميوله، ومع ما يريده، حتى يستطيع احترام ذاته، ورفع كفاءته الأكاديمية، وتنمية ذكائه الاجتماعي، وقدرته على حل المشكلات، حتى يكون طالبا رصينا في تخصصه فكل فرد منا له سمات شخصية تميزه عن غيره من الأفراد، حيث أشارت بعض الدراسات بأن نوع الشخصية يجعل لكل منا سلوكا معينا فريدا من نوعه، يجعلنا مميزين عن غيرنا (Karagüven, 2024).

وتعددت تعريفات الشخصية ومنها أنها مجموعة المهارات الاجتماعية التي يمتلكها الفرد ويطورها مع من حوله من الأشخاص الذين يتعامل معهم، وتشكل شخصيته، كما

عرفت بأنها جميع خصائص الفرد، وميوله السلوكية الذي تميزه عن غيره، والتي تظهر نتيجة التفاعل مع الآخرين، وتشكل سمات شخصيته.

(Çelikbilek & Çakir, 2024)

ولذلك يجب على كل فرد بصفة عامة، وعلى طالب الدراسات العليا بصفة خاصة معرفة إلى أي نوع تنتمي شخصيته، لكي يستطيع التفاعل مع الآخرين، ومع البيئة المحيطة، كما أن تحديد نوع الشخصية مهم في تلبية احتياجات المعلمين، والمتعلمين، حيث أن نوع الشخصية له علاقة بكفاءة التدريس لأنه عندما يعرف المعلم نوع شخصيته يجعله أكثر تفهما لنفسه، وفهم احتياجات طلابه. (Badamas, 2021)

وقد أشارت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين نوع الشخصية، وطريقة التعلم، واستيعاب المعلومات فقد يفضل الفرد الشخصية المنفتحة على الآخر، حيث ينخرط في الأنشطة التفاعلية، والتعلم النشط، ويفضل الشخص الانطوائي طريقة المحاضرة، والإلقاء من قبل المعلم. (Murphy et al., 2020)

كما تعد الشخصية نتاجا لعدة عوامل منها عوامل بيولوجية، وعوامل خارجية، فالشخصية مجموعة من حصيلة التفاعل بين السمات، ولكل شخصية سمات معينة تميزها عن غيرها من الشخصيات، فالشخصية كما يراها Millon تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما: **الحالة المزاجية** والذي يعتمد بصورة كبيرة على عامل الوراثة، والجينات، **والطباع** والذي تعتمد على عوامل التي تشكلها البيئة الاجتماعية، وهذين العاملين تشكلان الشخصية كما أشار Millon بأن الشخصية نتاج التفاعل بين هذين العاملين بجانب مدى تكيف الفرد مع البيئة المحيطة، والدور الذي يلعبه في حياته، ومجموع سلوكياته، ومستوى طموحه، ومهاراته الحياتية، وقدراته، وسماته، ووظائفه السيكولوجية، حيث أن هذه العوامل تكمل بعضها البعض، وتجعله أكثر توافقا مع مجتمعه، فالشخصية ممكن أن يعتريها بعض الاضطرابات التي تخرجها عن النطاق السوي فيما يطلق عليه إضطرابات الشخصية خاصة إذا استمرت هذه الاضطرابات لفترات طويلة، وأصبحت سمة في الشخصية يتصف بها سلوك الفرد(في محمود محمد، ٢٠١٧).

وتشير الأبحاث وبعض التوقعات إلى احتمالية تزايد الاضطرابات النفسية مستقبلا نظرا للصراعات الإنسانية، والضغوط الحياتية، والنفسية، والمهنية، وغيرها من العوامل التي تؤثر على الشخصية، وقد يكون المضطرب شخصيا حرا بلا قيود يتعامل مع أفراد المجتمع، وقد يتولى منصبا قياديا يتعامل فيه مع جمهور عريض من الأفراد ويمكر بهم ويخادعهم مما يؤدي إلى انتشار الكراهية بين أفراد المجتمع، لذلك لابد من الاهتمام باضطرابات الشخصية، فهي في محور الاهتمام في الدليل التشخيصي، والإحصائي الثالث (DSM)، حيث تم ووضع معايير محددة لهذه الإضطرابات بعد ما كانت غير موجودة بهذه الصورة في الدليل التشخيصي، والإحصائي الأول، والثاني، ولذلك يجب أن نأخذ اضطرابات الشخصية موضع الاهتمام وذلك لتعامل الأخرين مع بعضهم البعض، حيث هناك بعض الاضطرابات لا يفيد معها أي علاج(قطب خليل، خالد محمد، ٢٠١٠).

وتعد أنواع الشخصيات الشخصية الحدية، والاكتئابية، والتجنبية، والفصامية، وغيرها من أنواع الشخصيات المضطربة نفسيا التي تسبب مشكلات للفرد، وتؤثر على توافقه مع أفراد المجتمع بشكل عام، وعلى المستوى الأكاديمي، والمهني بشكل خاص لطالب الدراسات العليا، وذلك لأن هذه الاضطرابات لها تأثير بالغ على جميع جوانب حياة الفرد، وذلك بسبب الاضطرابات المتواجدة في الإدراك، والتوجهات، والانفعالات، والممارسات اليومية لديهم، وغالبا ما تكون في المشكلات بسبب هذه السلوكيات غير المستقرة، وغير الواعية وتحريف المواقف، والأحداث. (هيفاء بداح، ٢٠٢٣).

كما يعد موضوع الخجل الاجتماعي من الموضوعات المثيرة في علم النفس بصفة عامة، وعلم النفس الشخصية بصفة خاصة، وذلك لأن مصطلح الخجل له مكونات معرفية وتعني وعي الفرد بذاته، وتقييمات المتحيزة تجاه المواقف، والأحداث، والأشخاص، والصعوبات الاجتماعية التي يواجهها والمكون العاطفي الذي يشمل القلق، والتوتر والمكون السلوكي ويعني الانسحاب، والهروب من المواقف، والأحداث، حيث يعرف الخجل بأنه حالة من الحذر، والقلق، والترقب في مواجهة المواقف الاجتماعية، وقد أطلق

عليه العلماء (تجنب الاقتراب)، حيث يرتبط الخجل بالأشخاص الذين لديهم قلق إجتماعي عالي، وتقييمات سلبية، وغير واقعية تجاه المواقف، والأحداث الاجتماعي. (Carducci et al., 2001)

والخجل سمة مزاجية تظهر في المواقف الاجتماعية، وتشمل الشعور بعدم الارتياح، والحذر المفرط، والحساسية تجاه الأشخاص، والمواقف حيث يشعر الفرد بضرورة التجنب الاجتماعي، وعلى الرغم من حرصهم على أن يتفاعلوا اجتماعيا إلا أن هذا التفاعل يشعرهم بالقلق، والتوتر في مواجهة التواصل، ويشعرون عند تواجدهم في جماعة بلوم الذات، والاكتئاب، والوحدة لوجود أفراد حولهم مما يعوق المهارات الاجتماعية لديهم، ويؤثر تأثيرا سلبيا على التواصل الشخصي، وتطوير الذات، وهذا يكون عاقا لطالب الجامعة بصفة عامة، و طالب الدراسات العليا بصفة خاصة نظرا لسوء التكيف مع نفسه، وأساتذته، وزملائه فإن الخجل يؤثر على صحة الطالب النفسية، ومهاراته العقلية والاجتماعية، خاصة إذا انخرط في الأنشطة الجماعية. (Li et al., 2020)

وبما أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وخاصة طالب الدراسات العليا الذي يعد حلقة من ضمن حلقات تقدم البحث العلمي في مجتمعه، وكي يحدث ذلك، لابد من الاهتمام به كضرورة ملحة كي يكون خالية من الأمراض، والاضطرابات النفسية، حتى يساعد في تطوير البحث العلمي، الذي يساهم بدوره في تقدم المجتمع، فالخجل قد يكون أحد نماذج الضغوط الاجتماعية، وذلك لأنه تجربة ذهنية يصاحبها الخوف، والغضب، وعرقلة العلاقات الشخصية، فالخجل يسبب توتر للعقل، ويجعل الفرد يمتنع عن أداء السلوك الاجتماعي المناسب، والجيد في المواقف، والأحداث، بحيث يتجنب الفرد مواجهة الأشخاص، والعلاقات الاجتماعية غير المألوفة، أو الجديدة.

(Hajloo & Farajian, 2013)

وتم إدخال الخجل كرهاب اجتماعي في الدليل التشخيصي، والإحصائي للاضطرابات النفسية، والعقلية DSM–III بالرغم من أن متلازمة الرهاب الاجتماعي قد تم وصفها في وقت مبكر من عام ١٩٧٠ من قبل ماركس، حيث تم تعريف رهاب الخجل الاجتماعي

على أنه خوف من قبل الآخرين، أو الخوف من أن يصدر من الفرد تصرفا من شأنه أن يكون محرجا أمام الآخرين، أو التحدث أمام جمهور، أو عند تناول الطعام في أماكن عامة، فالأفراد ذوي رهاب الخجل الاجتماعي يعانون من صراعات داخلية عديدة، ولديهم دافع للتجنب الإجتماعي، ورغم ذلك حريصون على التفاعلات الاجتماعية كي لا يشعروا الآخرين بأنهم خجلون، وهذا يجعلهم يشعرون بالتوتر، والقلق عندما يقدمون على التواصل الاجتماعي، فنجد الطالب الجامعي الخجول يعيقه التفاعل الاجتماعي وهذا يجعله سيئ التكيف مع البيئة المحيطة.(Turner et al., 1990)

وعلى نهج أنواع الشخصيات المضطربة، ورهاب الخجل الاجتماعي يأتي التعلق غير الآمن، حيث يشير إلى أنه أحد الأنماط السلبية والتي تنشأ منذ الطفولة، ومنها النمط التعلق القلق، والتجنبي، ولقد اهتم الباحثين، والعلماء في مجال علم النفس بمفهوم أنماط التعلق، وبالأخص أنماط التعلق غير الآمنة، وكيف تنشأ؟ وما السبيل إلى مواجهتها حتى يستطيع الفرد أن يكون سويا (منار البكور، ٢٠٢١).

ويواجه طلاب الجامعة، العديد من التغيرات الاجتماعية، والثقافية، والتعليمية ومن هؤلاء الطلاب من يستطيع أن يواجه هذه التغيرات، والتعامل معها بسلاسة، وبصورة إيجابية، ومنهم من لا يستطيع مواجهة هذه التغيرات وهذا يتوقف على تكوين، وخصائص، وسمات كل شخصية، وتبعا لنمط التعلق في مرحلة الطفولة فالتعلق له أثر بالغ الأهمية في بناء الفرد لأنه مسئول عن توافقه عن العاطفي، والاجتماعي، ويلعب دورا مهما في علاقة الأفراد ببعضهم البعض، وتوجه سلوكياتهم في المواقف الجديدة، وتتشكل لديهم الأنا، فالأنا القوية لا تنشأ إلا مع نمط تعلق آمن، أما الأنا الضعيفة تنشأ نتيجة اضطرابات في الشخصية، والتي منها أنماط التعلق غير الآمن الذي يشمل التعلق القلق، والتجنبي. (منال جاب الله وآخرون، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بأنواع الشخصية المضطربة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، وذلك لأن تأثير هذه الاضطرابات على الفرد، والمجتمع بالغ

الأهمية، حيث تؤثر هذه الاضطرابات بحوالي ٥ –١٠٪ على الفرد، والمجتمع، ورغم ظهور هذه الاضطرابات إلا أن بعض الأفراد لا يلجأون للعلاج، ولذلك يصعب تقدير عددهم على الرغم من معاناتهم على المستوى الأسري، والمهني، والأكاديمي (محمود محمد، ٢٠١٧) كما هو الحال لبعض طلاب الدراسات العليا الذين يكملون مسيرتهم العلمية، كما أن هناك ارتباط بين اضطرابات الشخصية، والخجل فالأفراد الخجولون يواجهون صعوبة في التواصل مع الآخرين، والاستمتاع بالمواقف الاجتماعية السعيدة (Ozturk & Ozmen, 2011) كما يرتبط الخجل بالأشخاص المضطربون الذين يعانون من القلق الاجتماعي، ولديهم تقييمات ذاتية سلبية غير واقعية عن أنفسهم، وعن مهاراتهم الاجتماعية، حيث يشير الخجل إلى ضعف وجود الذكاء الوجداني، واجتماعي لدى الفرد مما يجعله أكثر عزلة، وانطواء عن الآخرين، وهذا يمثل جوهر نوع الشخصية لديه، حيث أن أنم الشخصية ذات الطابع الخجول اجتماعيا تميل إلى الصراع النفسي في المواقف الاجتماعية، وتكمن وراء نزعات التجنب المجتمعي، وظهور سلوكيات خفية معادية للنفس، والمجتمع نتيجة الفشل في التعامل مع الآخرين، ومع الضغوط الاجتماعية فيكونون متضاربون اجتماعيا، لذلك توجد علاقة وثيقة بين الخجل، ونوع الشخصية (Arslan et al., 2017)كما تنشأ اضطرابات الشخصية من الأمراض النفسية وفهم الذات الخاطئ، فبعض الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية يعانون من ارتباط غير آمن فالتعلق غير الآمن يولد صورة ذاتية عن النفس سلبية، وغير متزنة، والنزعة إلى عدم الثقة في النفس، فذوات أنماط التعلق المتجنب، والقلق لديهم صورة سلبية عن ذواتهم، وهم أكثر عرضة للاضطرابات الشخصية كاضطراب الشخصية الحدية، والفصامية، والوسواسية، والهستيرية، والاكتئابية(Sinha, & Sharan, 2007)

ولهذا وجدت الباحثة إن اضطرابات الشخصية، وخاصة الأنواع المذكورة، والخجل يشكلان تحديات كبيرة تؤثر في حياة طالب الدراسات العليا بشكل عميق، ولابد من فهم هذه الاضطرابات، والعمل على معالجتها، يمّكن طالب الدراسات العليا في تحسين جودة الحياة، وتعزيز التفاعل الاجتماعي الصحي، فمن المهم أن يسعى هؤلاء الطلاب الذين

يعانون من هذه الاضطرابات إلى الحصول على الدعم، والعلاج المناسبين، لتجنب العزلة، والانطواء، ولتحقيق توازن نفسي، واجتماعي أفضل لأنهم معلمو الغد، ومربي الأجيال القادمة، فلابد أن يكونوا أسوياء نفسيا.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى الاختلاف في أنواع الشخصية (الحدية، الفصامية، الاكتئابية، التجنبية) وفقا لمتغيرات النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية؟

السؤال الثاني: ما مدى الاختلاف في أنواع الشخصية(الحدية، الفصامية، الاكتئابية، التجنبية) وفقا لمتغير الخجل الاجتماعي ؟

السؤال الثالث: ما مدى الاختلاف في أنواع الشخصية(الحدية، الفصامية، الاكتئابية، التجنبية)، وفقا لمتغير أنماط التعلق غير الآمن؟

السؤال الرابع: ما مدى الاختلاف في الخجل الاجتماعي وفقا لمتغيرات النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية؟

السؤال الخامس: ما مدى الاختلاف في أنماط التعلق غير الآمن وفقا لمتغيرات النوع، والحالة الاجتماعية؟

السؤال السادس: ما إمكانية تصنيف عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا في تجمعات ذات بروفيلات متجانسة باستخدام التحليل العنقودي وفقا لأنواع الشخصية المضطربة (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، والخجل الاجتماعي، والتعلق غير الآمن؟

السؤال السابع: هل يختلف الخجل الاجتماعي لعينة الدراسة (طلاب الدبلوم المهني) باختلاف بروفيلات أنواع الشخصية(الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)؟

السؤال الثامن: هل يختلف التعلق القلق لعينة الدراسة (طلاب الدبلوم المهني) باختلاف بروفيلات أنواع الشخصية(الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)؟

السؤال التاسع: هل يختلف التعلق التجنبي لدى عينة الدراسة باختلاف بروفيلات أنواع الشخصية(الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. دراسة أنواع الشخصية المضطربة (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، والعلاقة بين هذه الأنواع، والخجل الاجتماعي، والتعلق غير الآمن.
٢. دراسة متغيرات الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية.
٣. وقوف طالب الدراسات العليا على نقاط القوة في شخصيته، والتغلب على نقاط ضعفه.
٤. معرفة طالب الدراسات العليا للدعم النفسي اللازم لمن يعانون من اضطرابات في الشخصية، وخجل اجتماعي، وتعلق غير آمن.
٥. بناء بعض المقاييس المقننة لمتغيرات الدراسة، والتأكد من صدقها، وثباتها، حتى تمكن الباحثين من استخدامها في أبحاث مستقبلية لذات المتغيرات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تضيف الدراسة الحالية للأدبيات النفسية بعض المقاييس مثل: مقياس أنواع الشخصية المضطربة ، ومقياس التعلق غير الآمن.
٢. تلقي الدراسة الحالية الضوء على أهمية دراسة أنواع الشخصية المضطربة، والخجل الإجتماعي، وأنماط التعلق غير الآمن .
٣. أهمية الوعي، والتثقيف بدراسة اضطرابات الشخصية لتشجيع المضطربين نفسيا على طلب المساعدة، والعلاج.

الأهمية التطبيقية:

١. الاهتمام بطالب الدراسات العليا من حيث خلوه من اضطرابات الشخصية، وما يصاحبها من سلوكيات سلبية لكي يكون باحثا سويا يفيد نفسه، والمجتمع.
٢. التنبؤ بالاضطرابات النفسية المصاحبة الإضطرابات الشخصية كالخجل الاجتماعي والتعلق غير الآمن، وغيرها.

٣. تطوير العلاقات الاجتماعية وتحسينها من خلال البعد عن التعلق غير الآمن.

٤. التدخل السلوكي المبكر للمضطربين شخصيا.

مصطلحات الدراسة

١. أنواع الشخصيات المضطربة :Types of disturbed personalities

لا يوجد تعريف محدد للشخصية، ولكن اتفق العلماء على أن الشخصية تشمل جميع الصفات الجسمية، والعقلية، وغيرها، وهي متفاعلة مع بعضها البعض لتشكل وحدة متكاملة في شخص ما يعيش في بيئة إجتماعية معينة، حيث يتميز الشخص عن غيره في السلوكيات، والتصرفات التي يتصرف بها أمام المجتمع، حيث تتكون شخصية الفرد من عنصرين أساسيين وهما:

العنصر الأول: صورة الشخصية الخارجية: وهي التكوين الخارجي الذي يبدو عليه الشخص أمام الآخرين كأن نصف شخصا بأنه طويل، أو قصير، أو أسمر، أو نحيف، وغير ذلك، **العنصر الثاني: شخصية الفرد الداخلية (الذاتية)** والمقصود بها حكم الآخرين على الفرد من خلال السلوكيات الصادرة منه. (Köse, & Erbaş, 2020)

وتعرف الشخصية المضطربة بأنها الشخصية التي لها خصائص، وسلوكيات معينة تتسم بالانفعال الشديد مع المواقف، والأحداث، والأشخاص تتسبب في عدم التوافق الفرد مع نفسه، أو مع الآخرين مع المعاناة اليومية، وعدم الشعور بالسعادة، وذلك بسبب أن المضطرب شخصيا لا يستطيع إيقاف اندفاعاته، وتهوراته تجاه نفسه، والآخرين، وتظهر علامات اضطرابات الشخصية في نهاية مرحلة الطفولة، وفي مرحلة المراهقة، وفي بداية مرحلة النضج، وتستمر الأعراض لسنوات من حياة الفرد، وتكون دائمة، وعميقة وتظهر في تفكير، وسلوك الفرد، ومشاعره مقارنة بالأشخاص الأسوياء في نفس البيئة المحيطة. (محمد محمود وآخرون ، ٢٠٢٣)

وقد تبنت الباحثة بعض أنواع الشخصية المضطربة وهي:

أ- اضطراب الشخصية الحدية: Borderline Personality Disorder(BPD)

هو اضطراب يصاحبه صعوبات في التعامل مع الآخرين مع عدم استقرار عاطفي، وتكوين صورة عن الذات غير مستقرة، وخاصة وقت الفراغ، ويدور هذا الاضطراب حول أربع مجالات أساسية من الخلل النفسي وهي: عدم الإدراك، وعدم الاستقرار العاطفي، والعلاقات الشخصية غير المتزنة، والاندفاع، وظهر تشخيص هذا الاضطراب لأول مرة في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي، والإحصائي للاضطرابات النفسية، حيث يميل الشخص ذات الشخصية الحدية بفقدان الانتباه للتفاصيل، والتفكير غير المنظم، والارتباك عند أداء المهام المختلفة، وانخفاض قدرته على معالجة المعلومات، وفقدان الذاكرة المتقطع (Ruocco, 2008).

ب-اضطراب الشخصية التجنبية: Avoidant Personality Disorder(AVPD)

هو اضطراب يشعر فيه الفرد بالحساسية المفرطة، وعدم الكفاءة، وتجنب الدخول في تكوين علاقات بينه، وبين الآخرين (الكف الاجتماعي)، وتم تضمين مصطلح اضطراب الشخصية التجنبية لأول مرة كتشخيص مستقل فيه عام ١٩٨٠م (مصطفى عبد التواب، فؤاد حسن، ٢٠٢٠).

ت-اضطراب الشخصية الفصامية: Schizotypal Personality Disorder(SPD)

هو طيف من الأمراض المرتبطة بالفصام يظهر فيها الأفراد العجز معرفي، وانزعاج شديد من التفاعلات، والعلاقات الاجتماعية، والمعاناة من الوحدة، والقلق الشديد، والنفور الاجتماعي، والسلوكيات الغريبة الشاذة، والتفسير غير الصحيح للأحداث، والمواقف. (Barch et al., 2004)

ث-**اضطراب الشخصية الاكتئابية: Depressive Personality Disorder (DPD)**

يعد إضطراب الشخصية الاكتئابية أكتر الاضطرابات الشخصية شيوعا، وتكرارا، ويهيمن على الفرد حالة من الكآبة، والحزن، واليأس، وانخفاض مفهوم الذات، وعدم الكفاءة، وعدم احترامه لذاته، والسلبية في تقييماته تجاه نفسه، والآخرين. (Vachon et al., 2009)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها بعض الاضطرابات الشخصية عند طالب الدراسات العليا، والتي منها [اضطراب الشخصية الحدية، واضطراب الشخصية التجنبية، واضطراب الشخصية الفصامية، واضطراب الشخصية الاكتئابية]، وتقاس أنواع الشخصية المضطربة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا في مقياس أنواع الشخصية المضطربة (إعداد الباحثة).

٢. الخجل الاجتماعي: Social Shyness

يعرف بأنه انتباه عصبي مفرط للذات في المواقف الاجتماعية، ويظهر في صورة خوف، أو رعب، أو صمت عن الحديث يكون له مظاهر معرفية، وانفعالية كشعور بعدم الارتياح، والقلق، والرؤية المفرطة للذات، فهو شكل من أشكال القلق الاجتماعي، ويظهر هذا القلق عند مواجهة جمهرة من الناس، كما إنه حالة مضطربة ترتبط بالموقف وتجعل الفرد يشعر بالخزن، والخزي، فالشخص الخجول من الصعب الاقتراب منه، أو التحدث معه بسبب الخوف، وانعدام الثقة بالنفس ويزيد هذا الشعور عند الاجتماع بالناس، وهذا نتيجة اضطراب أو خلل وظيفي يجعل أفكار الفرد مشوشة وغير سارة. (السيد السمادوني، ١٩٩٨)

وتعرفه الباحثة بأنه شعور طالب الدراسات العليا عند عرضه تكليفا من التكاليف أمام زملائه، أو أثناء طلب الإجابة من أستاذ المقرر على بعض الأسئلة أمام زملائه، أو عرض خطة في السيمنار أمام الأساتذة وزملائه، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الخجل الاجتماعي. (إعداد السيد السمادوني، ١٩٩٨)

٣. التعلق غير الآمن: Insecure Attachment

ينشأ التعلق غير الآمن نتيجة الارتباطات العاطفية التي تحدث بين فرد، وآخر، أو بين الأفراد، والأشياء، حيث أنه سلوك إجتماع يقوم به الفرد لرغبته في أن يكون قريبا من مصدر تعلقه سواء أشياء، أو أفراد، ويبدأ هذا التعلق منذ الطفولة، فغالبا ينشأ بين الأم، وطفلها، فالطفل يتعلق بالفرد الذي يلبي احتياجاته، ويشعره بالطمأنينة، والسعادة، وإذا ابتعد عنه هذا المصدر الذي يشعره بهذه الطمأنينة، والسعادة يشعر بعدم الثقة والقلق والتوتر.... إلخ، وينقسم التعلق غير الآمن إلى التعلق القلق، والتعلق التجنبي (Doolan, & Bryant, 2021)

وتعرفه الباحثة بأنه تعلق طالب الدراسات العليا بالزوج، أو الأولاد، أو المهنة، أو أي شيء من أشيائه، ويشعر بالقلق، والتوتر الشديد عند البعد عن هذه الأشياء، ويقاس التعلق غير الآمن إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التعلق غير الآمن.(إعداد الباحثة)

الإطار النظري:

أولا: بعض أنواع الشخصية المضطربة:

الاضطراب لغة الخلل، أو الضعف، أما في مجال علم النفس هو مصطلح يعبر عن الخلل الذي يصيب الفرد ويظهر عند صدور انفعالاته، أو تشويش أفكاره، أو إبداء سلوكيات غير مرغوبة تجاه نفسه، والآخرين تجعله يشعر بسوء توافق مع ذاته، ومع البيئة المحيطة به، كما يستخدم مصطلح الاضطراب دلالة على الخلل النفسي، وأحيانا العضوي، والاجتماعي التي تنشأ من فقدان الفرد لاتزانه الانفعالي، وصعوبة تعامله مع الآخرين، فالاضطراب العضوي مثلا قد يظهر في شكل خلل هرموني، أو تعطيل جهاز من أجهزة الجسم لبعض، أو كل وظائفه، أو تلف في الأطراف العصبية نتيجة إصابة بعض مراكز المخ، واضطرابات الشخصية هي اضطرابات نفسية لها خصائص سلوكية إدراكية ثابتة نسبيا، وصعب التغيير، وتظهر هذه الاضطرابات غير السوية من خلال التفاعلات مع الآخرين، حيث تصدر سلوكيات غير مقبولة، وغير مرنة يجد الفرد صعوبة

في التكيف مع البيئة المحيطة مع ما يصاحبها من توتر، وقلق، وضغط النفسي، وعدم توافق شخصي، ومهني، وقد أدرجت اضطرابات الشخصية في التصنيف الدولي عن منظمة الصحة العالمية، وأيضا أدرجت بالدليل التشخيصي الإحصائي في إصداره الخامس(مي يوسف، ٢٠٢٤).

وفيما يلي بعد اضطرابات الشخصية التي تبنتها الباحثة في هذه الدراسة وهي:

أولا: اضطراب الشخصية الحدية:

وهو اضطراب يتسم بخلل في الإدراك، وصعوبة في التكيف مع الواقع المتعايش، ويقع بين العصاب، والذهان مع الشعور المتزايد بالفراغ، والوحدة، وحدوث انفعالات، ونوبات غضب شديدة مع ظهور أعراض إكتئاب، واضطراب هوية، وتقلبات في المزاج، وعدم استقرار في العلاقات الشخصية، والتي تكون مصاحبة لسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا. (مروة محمد وآخرون، ٢٠٢٢).

وهو أكثر الاضطرابات الشخصية انتشارا، حيث تم تشخيص ما يقرب من ٦٪ : ٢٠٪ من سكان العالم مصابون بهذا الاضطراب طبقا للجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠٢٢)، حيث عرف اضطراب الشخصية الحدية بأنه نمط شامل من عدم استقرار العلاقات الشخصية، وصورة الذات المشوشة، والانفعالات الشديدة، والاندفاع الملحوظ، ويبدأ في أوائل مرحلة البلوغ، ومن هذه المعايير:

١. الخوف من الهجر الحقيقي، أو الهجر الذي يتخيله الفرد أنه سوف يحدث.
٢. نمط العلاقات الشخصية غير المستقرة، والتي يقع بين المثالية أقصى درجات المثالية، أو التقليل من القيمة الذاتية للفرد.
٣. اضطراب الهوية أي صورة الذات غير المستقرة بشكل ملحوظ ومستمر.
٤. الاندفاع، والتهور وأحيانا يصل إلى حد الضرر لذاته مثل: الإنفاق غير المبرر، تعاطي المخدرات، القيادة المتهورة، والإفراط في تناول الطعام.
٥. السلوك الانتحاري المتكرر، أو الإيماءات، أو التهديدات أو أي سلوك يؤدي إلى إيذاء الذات.

٦. عدم الاستقرار العاطفي مثل: الاضطراب العاطفي الشديد المتقطع أو المتسمر، أو القلق الذي يستمر لبضع ساعات، ونادرا ما يستمر لأكثر من أيام.
٧. الشعور المزمن بالفراغ.
٨. الغضب الشديد غير المناسب، وصعوبة السيطرة عليه مثل الانفعالات المتكررة، والغضب المستمر، والمشاجرات الجسدية المتكررة.
٩. الأفكار البارانوية العابرة المرتبطة بالتوتر، أو الإعراض الانفصامية الشديدة. (Sneesby, 2023)

إن الترجمة الحرفية لمصطلح **Borderline** هو خط الحدود، وأول من أدخل هذا التعبير فرويد في دراسة لحالة له عرفت باسم (الرجل الذئب)، وفسر بعض العلماء ظهور الشخصية الحدية نتيجة التغيرات الاجتماعية التي حدثت في القرن العشرين، ويختلف اضطراب الشخصية الحدية عن الاضطرابات الشخصية الأخرى، وقد تتشابه مع البعض الآخر (أمل حسون، ٢٠٢٣).

بعض النماذج المفسرة للشخصية الحدية:

أولا : النموذج الثلاثي لتطور اضطراب الشخصية الحدية والذي أعيد تسميته لاحقا بالنموذج المعقد لعلم الأمراض الحدية: (Frankenburg & Zanarini, 2007)

يقوم هذا النموذج على ثلاثة محاور رئيسية هي:

شكل (١)[١] عناصر النموذج الثلاثي لتطور اضطراب الشخصية الحدية

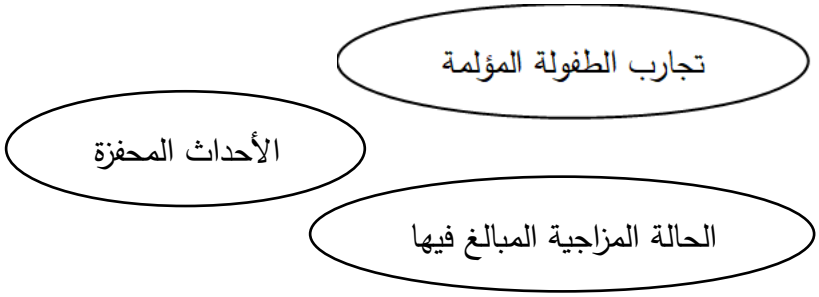

(١) الشكل من إعداد الباحثة

وتم وصف هذا النموذج بنموذج الطفولة الصادمة، وتقلبات المزاج بشكل واضح، ومبالغ فيه وأطلق (Frankenburg & Zanarini, 2007) عليه اضطراب طيف النبضات، مما يشير إلى وجود علاقة بين اضطراب الشخصية الحدية، و وكل من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، واضطراب السلوك، والاضطرابات المصاحبة لتعاطي المخدرات، واضطراب الطعام في تصنيف الأمراض النفسية، وأن هذه العوامل مجتمعة مهمة في تدهور الشخصية الحدية.

وفيما يلي شرح المحاور الثلاثة المكونة لهذا النموذج:

١. **تجارب الطفولة المؤلمة:** وعرفه أصحاب هذا النموذج (Frankenburg & Zanarini, 2007) بأنها إساءة جنسية، أو جسدية، أو عاطفية، أو لفظية، أو إهمال و أنواع هذه الصدمات تتكون من: **النوع الأول:** وهو الأخف وهو ناتج عن انفصال الوالدين، أو فقدانهم، أو عدم الإحساس بوجودهم، و**النوع الثاني:** وهو الناتج عن الإساءة اللفظية، أو عاطفية، أو الإهمال، **والنوع الثالث:** وهو الأشد والناتج عن الإساءة الجنسية، والجسدية الشديدة.

٢. ٢- **الحالة المزاجية المبالغ فيها:** وينشأ نتيجة انتهاج نهج غير سليم للتعامل مع المشاعر العاطفية الأليمة ، ويطلق عليه اسم الخوف المرضي العاطفي، حيث يتحول الألم الشديد إلى سلوكيات مستمرة لجذب الانتباه بهدف جعل الآخرين يلاحظون شدة الألم الذي يعاني منه الفرد المصاب باضطراب الشخصية الحدية.

٣. ٣- **الأحداث المحفزة:** وهو العامل الأخير في النموذج الثلاثي، وهذه الأحداث ليست بالضرورة مؤلمة، وهي أحداث يومية تدفع الفرد إلى تدهور حالته الحدية، ويعرفها (Frankenburg & Zanarini, 2007) جسر يسبب خلل شديد في المزاج، والإحباط الناجم عن ضغوط البيئة في مرحلة الطفولة، وتؤدي هذه الأحداث المحفزة إلى نمط من الألم العاطفي الشديد (طفولة صادمة، والتصرفات المبالغ فيها).

ثانيا : النموذج البيولوجي الاجتماعي، ونموذج كرويل للتطور البيولوجي الاجتماعي لاضطراب الشخصية الحدية: (Linehan& Crowell's, 1997)

Linehan's Theory & Crowell's Biosocial

فالمكونات الرئيسة لاضطراب الشخصية الحدية طبقا لهذه النماذج هي:

١. **الضعف الوجداني:** ناتج عن الخلل العاطفي، حيث يعرف بأنه ميل إلى الحساسية الوجدانية المفرطة، واستجابة مبالغ فيها للمثيرات)، وذلك ينتج عنه اضطرابات في التنظيم الانفعالي الوجداني، فتصدر أنماط سلوكية غير تكيفية معتمدة على الحالة المزاجية للفرد، فقد يلجأ الفرد إلى استخدام العقاقير المهدئة عند الانزعاج، أو الضيق، وهذا قد يؤدي إلى عدم الاستقرار الانفعالي، وفرط الاستجابات المبالغ فيها.

٢. **البيئة المحيطة بالفرد:** المكون الثاني من مكونات هذه النماذج، وهي البيئة المحيطة بالفرد غير الصالحة، فكما ذكر **(Linehan)** أن البيئة غير الصالحة تتمثل في منع الفرد من التعبير عن تجاربه الوجدانية الحزينة، وعدم وجود تنفيس انفعالي من المشكلات التي يعيشها الفرد، عدم تحقيق الفرد لأهدافه، والتقليل من شعبة المشكلات التي يعيشها، مما يؤدي إلى سلوكيات ضارة لنفسه، ومن حوله، واضطراب الهوية.

٣. **الأسباب الوراثية:** ذكر (Crowell et al., 2009) أن الأسباب الوراثية قد تكون مسئولة عن الخلل العاطفي للشخصية، فيمكن أن تؤثر المستويات المنخفضة من السيروتونين على الحالة المزاجية للفرد، وسرعة الانفعالات التي تتسم بالعدوانية، وقد تؤدي هذه السلوكيات لمضطربي الشخصية الحدية إلى عدم استقرار الحالة المزاجية، والإيذاء للنفس، فقد أظهرت بعض الدراسات بأن اضطراب الشخصية الحدية مرتبط بخلل في وظائف الدماغ كالقشرة الجبهية الأمامية، ونقص المادة الرمادية، وتغيرات المادة البيضاء في الدماغ بالكامل. (in Stone, 2024)

ثانيا: اضطراب الشخصية الفصامية:

هو اضطراب يتسم فيه الفرد بالعزلة الاجتماعية، ويبدأ من مرحلة البلوغ المبكر، ويكون فيه الفرد بالعجز الاجتماعي الشخصي، وعدم القدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين، فضلا عن وجود تشوهات إدراكية، وسلوكيات غريبة. (محمد العزب وآخرون، ٢٠٢٠)

- **أبعاد الشخصية الفصامية:**

شكل (٢)[١] يوضح أبعاد الشخصية الفصامية

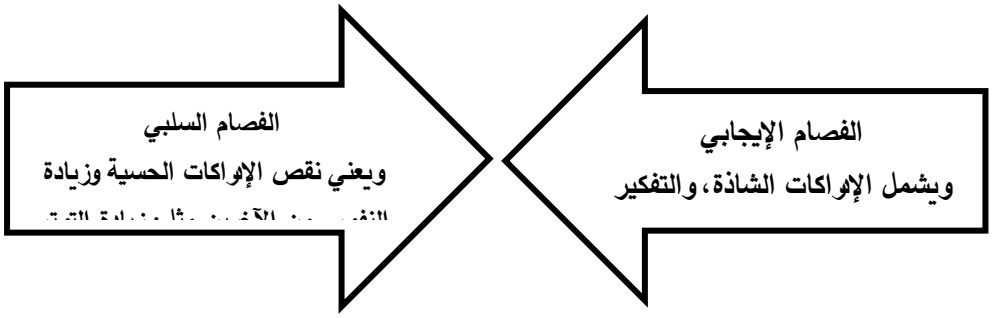

وسمي التفكير السحري إشارة إلى اعتقاد الشخص بأنه يمكن التأثير على المواقف، والأشخاص بطرق خارقة للطبيعة، ويمكنه التحكم بهم، وهذه المعتقدات غالبا غير واقعية تماما، وتتنافى مع معايير المجتمع، كما يطلق عليه الفصام الإيجابي لأن هذه الإعراض تعتبر إضافة إلى حالة الفرد الطبيعية، فهي أشياء تضيف إلى السلوك الطبيعي مقارنة بالأعراض السلبية التي تشمل النفور، والانسحاب الاجتماعي. (نايف الداوود، عبد الله داود، ٢٠٢٣)

- **أعراض الشخصية الفصامية:**

١. عجز معرفي إدراكي اجتماعي، وسلوك غير تفاعلي فقد كانت معايير تشخيص التراب الشخصية الفصامية وتقارب من المرضى المصابين باضطراب الشخصية الحدية والذين أظهروا بعض خصائص طيف الفصام البسيطة.

٢. اضطرابات معرفية إدراكية (أفكار مضطربة، معتقدات غريبة).

(١) الشكل من إعداد الباحثة

٣. العجز في التواصل الاجتماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية مثل: (الافتقار إلى الأصدقاء، والقلق الاجتماعي المفرط، والشك في الآخرين).

٤. سلوكيات غير منتظمة (الكلام غير المترابط، والتبلد الوجداني، واللامبالاة تجاه المواقف، والأحداث). (Wang & Raine, 2020)

- **علاج الشخصية الفصامية:**

وهو اتباع نهج علاجي تكاملي يعتمد على تشجيع مرضى اضطراب الفصام على تذكر تفاصيل التفاعلات الشخصية الجيدة، وتحديد العلاقات بين الأفكار، والتكيف مع من حوله، وتقدير الذات، واحترامها، والقدرة على التخطيط اليومي للمهام المختلفة، والتدريب على المهارات الاجتماعية، والتواصل بين الأخرين، وزيادة الثقة بالنفس. (Cheli et al. 019).

ثالثا: اضطراب الشخصية الاكتئابية:

الاكتئاب خبرة ذاتية وجدانية تتسم بأعراض من التشاؤم، والحزن الشديد، والرغبة في فقدان الحياة، وإيذاء، وكراهية الذات، والانسحاب الاجتماعي، وعدم الرغبة في القيام بأي نشاط(أبو بكر محمد، ١٩٩٧)

من المتعارف عليه أن الأفراد الذين يعانون من أعراض اكتئابية هم أنفسهم الذين لديهم صعوبات حياتية لا يستطيعون التعامل معها على المستوى الشخصي، ولا بد هنا من التفريق بين الاكتئاب كحالة، والاكتئاب كسمة.

الاكتئاب كحالة

هو اضطراب يتوقف على الحالة المزاجية للفرد ويكون مؤقت، وناتج إما عن خلل هرموني، أو حدث مر بها الفرد، أو عوامل بيئية ضاغطة، **وله أعراض** مثل: الحزن الشديد، عدم القدرة للقيام بأي نشاط، تغيرات في تناول الطعام، والشراب، القلق وعدم استطاعة النوم جيدا، تشتت الانتباه، وصعوبة التركيز.

الاكتئاب كسمة

يكون مصحوبا بتغيرات في المزاج، ولكنها مستمرة، ويكون فيها الفرد دائم الحزن، وعدم التفاؤل، ويرى الحياة من واجهة سوداوية، ورؤية الآخرين بشكل سلبي، وهم أكثر عرضة للاكتئاب الحاد، وهو جزء أصيل من شخصية الفرد، و ناتج عن تجارب طفولة مؤلمة، أو عوامل وراثية.(Natoli et al., 2016)

علاج الشخصية الاكتئابية:

العلاج السلوكي المعرفي على مدار جلسات محددة، ومن مميزات هذا العلاج ليس له آثار جانبية كالتفاعلات الدوائية المعروفة لمعالجة الاكتئاب، ورغم قلة من يتجه لهذا العلاج فقد حاول الباحثون الاهتمام بهذا النوع من العلاج الذي يشمل معالجة الأفكار السلبية، والأفكار التي تزيد من الاكتئاب، تغيير نمط الحياة من حيث المشاركة مع الآخرين في أنشطة مجتمعية؛ مما يساعد على تحسين الحالة المزاجية للفرد، وعدم الشعور بالوحدة، استبدال السلوكيات التي تؤدي للتشاؤم، والحزن بأخرى أكثر إيجابية، حل المشكلات التي تتسبب في زيادة الاكتئاب لدى الفرد، تقوية الروابط الاجتماعية، وعدم العزلة، العلاج السلوكي القائم على التأقلم، والتعايش مع الواقع، وتقبل الذات، واحترامها. (McKay et al., 2017)

رابعا: اضطراب الشخصية التجنبية:

يعد اضطراب الشخصية التجنبية نمط من اضطرابات الشخصية الذي يتسم بالتثبيط الاجتماعي، والشعور بعدم الكفاءة، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي للذات، والمواقف، ويبدأ في مرحلة البلوغ المبكر، ويتعلق بالصعوبات المرتبطة بالخوف من الرفض، والنقد السلبي، والشعور بالنقص، والخوف من سخرية الآخرين، والمصابون باضطراب الشخصية التجنبية يعانون من صراع مع أنفسهم، واضطراب الهوية، وضعف الوعي الوجداني، و يعانون من صعوبات كبيرة في العلاقات الشخصية. (Dahl et al., 2024)

أبعاد الشخصية التجنبية:

- **الحساسية للتقييم السلبي:** والمقصود به التفكير المستمر من الفرد نتيجة انتقاده، أو رفضه من قبل الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، مما يتسبب في شعوره بالألم البالغ حتى لو تعرض إلى نقد بسيط في أي موقف من المواقف الاجتماعية.
- **التردد في تكوين صداقات جديدة أو علاقات مع الآخرين:** فتكوين علاقات جديدة مع الآخرين يتسبب من وجهة نظري المضطرب اضطراب الشخصية التجنبية بالخزي، والحرج.
- **الكف الاجتماعي:** حيث يبتعد الفرد عن الأنشطة، والتفاعلات الاجتماعية خوفا من النقد السلبي والرفض، وعدم القبول.
- **الشعور بعدم الكفاءة:** ويرى الفرد نفسه أقل شأنا من الآخرين، وغير كفء في أي عمل يقوم به. (إنتصار حسن، ٢٠٢٢)

أعراض الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية التجنبية:

١. عدم الثقة بالنفس، والشعور بالدونية مقارنة بالآخرين.
٢. عدم الدخول، أو الإقدام في علاقات شخصية جديدة.
٣. عدم الكفاءة الذاتية للقيام بأي نشاط جديد
٤. متحفظا في علاقته مع الآخرين خوفا من الشعور من سخرية الآخرين.
٥. النفور من الآخرين إلا من يشبه نمطه الاضطرابي.
٦. لا يفصح عما يريده خوفا من اللوم، واستهزاء الآخرين به.
٧. تجنب كل ما له علاقة بالتواصل الاجتماعي.
٨. الخجل الشديد، والحساسية المفرطة للرفض، والنقد.(Baljé et al., 2023)

علاج الشخصية التجنبية:

١. **الدعم الاجتماعي:** وتهدف إلى معالجة نقص الثقة بالنفس، وتأسيس علاقة ثقة، وأن يدرك المضطرب أن لديه اختلالات في التفكير لا بد من علاجها، وخاصة الانفعالات الخاصة بالخوف من النقد، أو رفض الآخرين له، وأن يدرك إمكانياته، وأهمية أفكاره، والتواصل مع الآخرين.

٢. **العلاج السلوكي النفسي:** ويهدف من التخفيف من حدة الخوف المرتبط بتكوين علاقات مع الآخرين.

٣. **التدريب على التواصل الاجتماعي ومهاراته:** ويهدف هذا التدريب إلى خفض الحساسية المفرطة تجاه الآخرين، وزيادة الثقة بالنفس. (Nuanmeesri, & Poomhiran, 2023)

ثانيا: الخجل الاجتماعي :

هو سمة مزاجية تتسم بالحذر، والقلق في مواجهة موقف اجتماعي ويرتبط بالعجز في الكفاءة الاجتماعية، وصعوبات في التكيف منذ مرحلة الطفولة، فالخجولون معرضون لصعوبات في تنظيم المشاعر ولا يتفاعلون بشكل كبير في المواقف الاجتماعية فهم يعطونا ردود فعل فيسيولوجية مرتفعة عند مواجهة المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق، ويعيق قدراتهم على الانخراط في التفاعلات مع الأقران، والنشاطات الجماعية، ومشاعر الخوف، والقلق التي تؤدي إلى التجنب الاجتماعي، وعدم التكيف (Hipson et al., 2019)

ويتضمن الخجل مشاعر يصاحبها عدم الراحة في وجود جمع من الأشخاص، وكبت المشاعر في السياقات الاجتماعية، وغالبا ما يعتبر الخجل سمة في الشخصية، حيث يتداخل مفهوم الخجل مع كتير من المفاهيم مثل: المخاوف الاجتماعية، والقلق، والتوتر، والتثبيط السلوكي، والانسحاب، والتكتم الاجتماعي، حيث تتسم الشخصية الخجولة بعدم القدرة على التواصل الاجتماعي(Van Zalk et al., 2017)

كما يعد الخجل سمة شخصية تتميز بالقلق المفرط، والخوف، وعدم الوعي بالذات خلال التفاعلات الاجتماعية، والتقييمات السلبية، وهو نوع من الرهاب الاجتماعي يظهر في المواقف الاجتماعية، وتشمل أعراض الخجل السلوكيات المكبوتة، والعواطف العصبية، أو الحساسة بشكل مفرط، والدوافع المتضاربة، وصعوبة التحدث(التلعثم)، والتعبير عن الذات، وزيادة التعرق، والاحمرار، وخفقان القلب التي تدفع إلى التجنب، أو الانسحاب (Zhang et al., 2021)

مكونات الخجل:

١. المكون الفسيولوجي: وتكون أعراضه تعرق، واحمرار، واضطرابات في المعدة، وخفقان القلب.

٢. المكون المعرفي: مثل الأفكار الانتقادية للذات، والتقييم السلبي المتوقع من قبل الآخرين، وعدم الثقة بالنفس.

المكون السلوكي: ومنهم تجنب الاتصال البصري، والانسحاب الاجتماعي.

(Philip, & Bodang, 2021)

أنواع الخجل:

- **انطوائي:** ويتسم فيه الفرد بالعزلة، ولا يعمل مع جماعة إلا إذا اضطر لذلك.
- **العصابي:** ويشعر الفرد بالقلق نتيجة شعوره بالنقص، والدونية، ويصاحبها وحدة النفسية، وصراع اينشأ لرغبة الشخص في مصاحبة الآخرين، وخوفه من هذه المصاحبة.
- **الخجل العام:** ويظهر في الأماكن العامة، والمناسبات الاجتماعية.
- **الخجل الخاص:** ويرتبط بأحداث مرتبطة بالفرد، ويؤثر على علاقاته الشخصية.
- **الخجل الوهمي:** والمبني على تصورات الفرد الخاطئة.
- **الخجل المتصنع:** ويمارس الفرد من أجل الوصول إلى هدف معين. (أريج حسن، ٢٠٢٠)

بعض نظريات الخجل:

أولا: نظرية التحليل النفسي:

يفترض فرويد أن القلق جزء من نمط الشخصية، وأنه أساس لوجود السلوك الذهاني، حيث افترض فرويد وجود ثلاثة أنواع من القلق وهم: [القلق الموضوعي – و العصابي – والاجتماعي]، ويرى فرويد أن الخجل له أصول في اللاوعي، وسبب ذلك أنه يتم تخزين الرغبات المكبوتة، والذكريات الأليمة، فينشأ الخجل نتيجة صراع بين الهو، والأنا، والأنا الأعلى، فالهو **الغريزة**، والأنا **الواقع**، والأنا الأعلى **الضمير**، فينشأ الصراع بين هذه أنا العناصر الثلاثة، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق، والتوتر، وفسر فرويد الخجل باعتباره آلية دفاعية تحمي الأنا من الشعور بالتهديد المحتمل، وتجنب إثارة هذا الشعور، التي يعرضها للنقد السلبي، والإحراج، والرفض، فالخجل شكلا من أشكال العقاب الذاتي يعاقب الفرد له نفسه على رغباته المجهودة، ويشعره بالصراع الداخلي. (Frank., 2006)

ثانيا: نظرية العقل:

تركز نظرية العقل على قدرة الفرد على فهم من حوله، وتوقع سلوك الآخرين فهي نظرية من نظريات علم النفس المعرفي، وتفترض أن الخجل ينشأ من عدة عوامل منها التوقعات السلبية، فغالبا ما يتوقع الشخص الخجول أن التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين ستكون سلبية، وتزيد من شعوره بالانسحاب الاجتماعي، ويجد الخجولون تبعا لهذه النظرية صعوبة في مهارات التواصل الاجتماعي، وفهم لغة الجسد، ونبرة الصوت الآخرين، وهذا يجعلهم يشعرون بالقلق الاجتماعي عند التحدث مع الآخرين خشية الحكم عليهم بأنهم أشخاص غير أكفاء، أو غير مرغوب فيهم، ولذلك يتجنبون المواقف الاجتماعية، حيث يعي الشخص الخجول انطباعاته عن نفسه، وكيف يراه الآخرون؟ وذلك يجعلهم أكثر حساسية تجاه الآخرين، وتقييماتهم السلبية(MacGowan et al., 2022)

ثالثا: النظرية السلوكية:

فمن وجهة نظر السلوكيون أن الخجل متعلم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، وتعد النظرية السلوكية من أهم النظريات المفسرة للخجل، ومفاد هذه النظرية أن السلوك الطبيعي، وغير الطبيعي يتعلم من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، فالخجل نتيجة استجابة لتعلم سلوك غير مناسب في المواقف الاجتماعية، وعدم استيعاب الفرد للمثيرات داخل الموقف؛ مما يجعله يصدر سلوكيات متناقضة، وغير مناسبة للموقف(رياض رمضان، ٢٠١٢)

رابعا: نظرية أريكسون:

قام أريكسون عام ١٩٦٥ م بإخراج هذه النظرية، والتي تعتبر تطور خبرات الفرد نتيجة طبيعية للمواقف، والأحداث الاجتماعية التي يمر بها، وملخص هذه النظرية كما يقول أريكسون أن التواصل مع الآخرين يمر بثمان مراحل من أهمها المرحلة الثانية، والتي تنص على أن الاستقلالية مقابل الخجل، والشك، وتبدأ من عمر (٢-٤) سنوات أي مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاستقلالية، ويكون أقل اعتمادا على الكبار فيما يحتاجه، وهذا يجعله يشعر بالاستقلالية، والاعتماد على الذات؛ مما يقوي ثقته بنفسه، وإذا فشل في ذلك يشعر بالخجل، والتجنب والشك(إيمان سالم وآخرون، ٢٠١٧)

ثالثا: التعلق غير الآمن:

أول ما اهتم بمصطلح التعلق العالم (Bowlby, 1980) في مجال علم النفس، وقام بإخراج نظريته في تعلق الأطفال بإحدى الوالدين؛ خاصة الأم، حيث وصف التعلق بأنه ارتباط سيكولوجي دائم بين البشر، كما عرفه بأنه نزعة الفرد إلى توطيد علاقاته بإنشاء روابط وجدانية مع أشخاص معينين في بيئته المحيطة، ويبدأ منذ الولادة، ويستمر مدى الحياة، كما يعرف التعلق بأنه حالة انفعالية تتكون بين الفرد، ومن يقوم برعايته منذ شهور

الأولى في الحياة، وله تأثير على نجاحاته في تكوين روابط اجتماعية سوية في مراحل عمره اللاحقة (زهراء فريد، ٢٠٢٢)

أنواع التعلق:

١. **التعلق الآمن:** وهو النمط الأكثر صحة في أنماط التعلق، حيث يشعر الفرد بالراحة النفسية، والثقة في بناء العلاقات القوية، وهم على ثقة بالآخرين، ويشعرون بالراحة في التعبير عن مشاعرهم، واحتياجاتهم، وفي الوقت نفسه يتمتعون بالاستقلالية رغم قربهم من الآخرين. (Kohlhoff et al., 2015)

٢. **التعلق القلق:** حيث يشعر الفرد بالقلق المستمر بشأن علاقاته مع الآخرين، ومن أهم خصائصهم الخوف من رفض الآخرين، أو تركهم من قبل من يتعلقون بهم، ويعانون من تقلبات مزاجية حادة ؛خاصة مع ردود فعل الآخر، ويحبون **أن** يثبت الآخر لهم مدى إخلاصه، وولائه، وهذا في جميع علاقاته سواء كان أم، أو أب، أو إخوة، أو زوج..... إلخ (Doolan, & Bryant, 2021)

٣. **التعلق التجنبي:** هو أحد أنماط التعلق التي تنشأ في الطفولة المبكرة، وتؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات مع الآخرين مستقبلا، ومن أهم خصائص الأفراد الذين لديهم نمط تعلق تجنبي يركزون على الاستقلالية، وعدم الاعتماد على الآخرين، ويتجنبون الارتباط العاطفي العميق، ويفضلون وضع مسافة بينهم، وبين الآخرين، ويجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم فيكبتون عواطفهم، وخاصة المشاعر السلبية، ويتظاهرون بالثقة بالنفس، ولكنهم داخليا يشعرون بعدم الأمان، ويخشون أن يتم استغلالهم من قبل الآخرين.

٤. (Woodhouse et al., 2015)

العوامل المؤثرة في التعلق:

١. **مقدم الرعاية للطفل:** فهناك سلوكيات خاطئة تصدر من مقدمي الرعاية للطفل تجعلهم يتعلقون تعلق غير آمن بالآخرين، فمثلا الآباء والأمهات المتسلطون، والذين لديهم اتجاهات سلبية لا يتفاعل أبنائهم معهم، ومع الآخرين، يكونون

بمعزل عن التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ويلجأون إلى الإنسحاب، والتجنب الإجتماعي في علاقتهم مع الآخرين.

٢. **الرعاية البديلة:** كمؤسسات كفالة اليتيم، وغيرها هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات نتيجة الحرمان من الأم، والأب أو أحدهما، ولا يستطيعون تكوين علاقات تربطهم مع فرد آخر، ونتيجة لذلك تكون علاقاتهم سطحية، ولا يريدون تكوين أي رابط وجداني مع أي فرد آخر، ويؤثر ذلك على حياتهم الاجتماعية فيما بعد.

٣. **التعلق بالأصدقاء:** وهي مختلفة عن علاقات التعلق الأولي كالطفل بأمهً فعندما يبلغ الفرد سن متقدم يبدأ تكوين صداقات، وروابط وجدانية تكون أكثر أهمية بالنسبة له في مراحل عمره.

٤. **الحالة المزاجية للطفل:** وهذا يؤثر على علاقة الطفل بوالديه، فالأطفال الذين يكون لديهم تقلبات مزاجية سيئة يكونون أقل قابلية للتعلق الآمن.

٥. **تعرض أحد الوالدين للاكتئاب:** فالأطفال الذين لديهم والدين مكتئبين، أو أحدهما يكونون عرضة للتعلق غير الآمن.

٦. **البيئة:** حيث يعد الخوف، والقلق من معوقات التعلق بالآخرين، والأفراد الذين ينشأون في بيئة منزلية غير صحية نفسية يواجهون صعوبات بالغة في بناء علاقات وجدانية تفاعلية مع من يعولوا كالأطفال الذين ينشئون في بيئة أسرية يغلب عليها العدوان يكونون أكثر عرضة لمشكلات التعلق بالآخرين، حيث أنهم لم يجدوا الأمان مع أسرهم

٧. **الانفصال الطويل:** فانفصل الوالدين عن بعضهم البعض لفترة طويلة يؤثر في تطور التعلق الآمن لديهم. (مارينا حنا، ٢٠٢٣)

دراسات سابقة:

المحور الأول: أنواع الشخصيات المضطربة:

١. **دراسة (Faraji et al.,2014):" العلاقة بين سمات الشخصية الحدية والخجل والغضب لدى طلاب الجامعة"**، والهدف منها الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية الحدية والخجل والغضب لدى طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبا، طالبة مقسمين كالتالي(٢٠٧) طالبا، (٢٠٣) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحثون مقياس الغضب، والخجل، ومقياس اضطرابات الشخصية الحدية، و استمارة المعلومات الشخصية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتلخصت النتائج في توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية الحدية، والغضب، والخجل، وأن الغضب كسمة من سمات الشخصية الحدية.

٢. **وهدفت دراسة (Wongpakaran et al.,2015)** إلى: " **اضطرابات الشخصية المصاحبة بين المرضى**

الذين يعانون من الاكتئاب للعاملين لمشروع THAISAD" (دراسة تحليلية)، وشملت العينة على (٨٥) عاملا في مشروعTHAISAD بمستشفى جامعة شاينغ، كان متوسط العمر(٤٦.٣) عامًا، بانحراف المعياري(١٤.٤)، وكان معظم المرضى متعلمين حتى مستوى المدرسة الثانوية على الأقل، واستخدم الباحثون المنهج التحليلي، وتلخصت النتائج في: كان لدى (٧٧٪) من المرضى اضطرابًا واحدًا على الأقل في الشخصية، وكان لدى (٤٠٪) اضطرابًا واحدًا في الشخصية و(٦٠٪) لديهم اضطرابان، أو أكثر في الشخصية، وكانت الاضطرابات الشخصية الأكثر شيوعًا هي اضطراب الشخصية الحدية (٢٠٪)، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (١٠.٦٪)، في حين كان اضطراب الشخصية التجنبية منخفضًا، والإضطراب الأعلى اضطراب الشخصية الاكتئابية بنسبة(٨٥.٥٪).

٣. **دراسة عمر عيسى(٢٠٢١): " أنماط الشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى معلمي المدارس الحكومية في العاصمة عمان"**، وتهدف إلى الكشف من أنماط الشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى معلمي المدارس الحكومية في العاصمة عمان، وشملت العينة على (١٣٥) معلما، ومعلمة في المدارس الحكومية في عمان، وكانت أدوات الدراسة تشمل مقياس ايزينك للشخصية، ومقياس بيك للاكتئاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتلخصت النتائج في: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى أنماط الشخصية، ومستوى الاكتئاب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح النوع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح الخبرة الوظيفية.

٤. **دراسة (Henco et al.,2020): " أثر اضطرابات الشخصية الحدية والفصامية والاكتئابية في التعلم الاجتماعي واتخاذ القرار الشاذة لدى طلاب الجامعة"**، وكان الهدف منها معرفة أثر اضطرابات الشخصية الحدية والفصامية والاكتئابية في التعلم الاجتماعي واتخاذ القرار الشاذة لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٩١) طالبا، وطالبة، بجامعة ميونيخ. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتلخصت النتائج في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الفصامية، مضطربي الشخصية الحدية في التعلم الاجتماعي لصالح الشخصية الحدية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الاكتئابية، ومضطرب الشخصية الحدية في التعلم الاجتماعي لصالح الشخصية الحدية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الاكتئابية، والشخصية الفصامية لصالح الشخصية الفصامية، وتوجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين مضطربي الشخصية الحدية، الفصامية، والاكتئابية لصالح الشخصية الفصامية في مهارة اتخاذ قرار.

٥. **دراسة مروة محمد وأخرون(٢٠٢٢): " فعالية برنامج علاجي سلوكي جدلي لخفض الاكتئاب والعدوان لدى طالبات من ذوات اضطراب الشخصية الحدية"**، وهدفت إلى التعرف على فعالية برنامج علاج سلوكي جدلي لخفض الاكتئاب والعدوان لدى طالبات كلية التربية – جامعة المنوفية من ذوات اضطراب الشخصية الحدية، وشملت العينة على (٤٢) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (٢٠ –٢٢)عام بمتوسط عمري (٢٠.٢) سنة، وانحراف معياري قدره (٦٦.٦) واستخدمت الباحثة مقياس الاكتئاب، ومقياس السلوك العدواني، ومقياس التجنب، ومقياس الشخصية الحدية، وبرنامج علاجي قائم على العلاج السلوكي الجدلي، وأسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي للمقاييس المستخدمة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي، والتتبعي بعد استخدام البرنامج، وفعالية البرنامج العلاجي، وأثره في خفض المظاهر اللا توافقية.

٦. **دراسة علي علي(٢٠٢٣): "الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على شيوع متغيرات اضطراب بالشخصية الفصامية القلق، والاكتئاب، الضغوط النفسية، الحساسية من الرفض، والنرجسية لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات، ونسبة إسهام كل من الحساسية من الرفض، والقلق، والاكتئاب، والضغوط النفسية، والنرجسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٤٧٣) طالبا، وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة المنوفية، (٣٣) ذكور، (٤٤٠) إناث، بمتوسط عمر (٢٢) سنة و انحراف معياري

(٤.٢٨)، وتلخصت النتائج في: شيوع هذه المتغيرات يتراوح بين الموافقة، والرفض، كما لم تظهر فروق في متغيرات الدراسة تبعا لعامل النوع، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وساهمت الحساسية من الرفض، والقلق، والاكتئاب والضغوط النفسية، والنرجسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة.

٧. **دراسة كيتام مؤمني، وفواز مؤمني(٢٠٢٣): "نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"**، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية إلي طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، وما إذا كان هناك فروق في نسبة الانتشار تبعا للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(٧٤٢) طالبا، وطالبة وأظهرت النتائج نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى أفراد العينة بلغت(٦.٣٠٪)، وهي نسبة ضمن المعدل العالمي ، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الانتشار ترجع لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي.

٨. **دراسة عائشة قصاب، رنا الدبوس (٢٠٢٤): " اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالانطواء والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت"**، وكان الهدف منها التعرف على اضطراب الشخصية الحدية، وعلاقته بالانطواء، والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا، وطالبة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث، وهي مقياس اضطراب الشخصية الحدية، ومقياس الانطواء، ومقياس الخجل لطلاب المرحلة الثانوية بالكويت وتلخصت النتائج في: توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات العينة على البعد الأول من أبعاد الانطواء ضعف التفاعل الإجتماعي، ودرجاتهم على مقياس اضطرابات الشخصية الحدية جميع الأبعاد والاضطرابات ككل ماعدا البعد التاسع عند

مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث كان معامل الارتباط مع درجات هذا البعد غير دال، وتوجد علاقات ارتباطية ممكنة دلة إحصائيا بين درجات العينة على البعد الثاني من أبعاد الانطواء ضعف الثقة بالنفس، ودرجاتهم على مقياس الطلبات الشخصية الحدية جميع الأبعاد، والاضطراب ككل عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتوجد علاقات ارتباطية موجبة، دالة إحصائيا بين درجات العينة على البعد الثالث من أبعاد الانطواء ضعف المهارات الحياتية، ودرجاتهم على مقياس اضطرابات الشخصية الحدية جميع الأبعاد، والاضطرابات ككل ما عدا البعد التاسع، حيث كان معامل الارتباط مع درجات هذا البعد غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

المحور الثاني: الخجل الاجتماعي Social Shyness

١. **دراسة ريم الدويلة (٢٠١٩): " الأعراض الاكتئابية والخجل الاجتماعي وأثرهما على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكويت"**، وكان الهدف منها التعرف على الأعراض الاكتئابية والخجل الاجتماعي وأثرهما على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكويت، وبحث أثر الجنس في ظهور الأعراض الاكتئابية، والخجل الاجتماعي، ومدى إسهام كل من الأعراض الاكتئابية، والخجل الاجتماعي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) من طلبة جامعة الكويت من الجنسين، طبق مقياس بيك للاكتئاب ترجمة الأنصاري، ومقياس الخجل ترجمة الأنصاري، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين درجات العينة على مقياس أعراض الاكتئاب، وبين درجاتهم على مقياس الخجل الاجتماعي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث في كل من الخجل، وأعراض الاكتئاب، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الخجل تبعا لمستويات الإكتئاب، وهناك دلالة لتفاعل عاملي مستوى الاكتئاب، والجنس على الخجل وأن الأعراض

الاكتئابية تساهم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، بينما لا يساهم الخجل الاجتماعي في ذلك.

٢. **وهدفت دراسة (Kwiatkowska & Rogoza,2019): إلى الكشف عن " الخجل والحياء وعلاقتهما بالسمات الخمس الكبرى للشخصية عبر عينة من الشباب على الفيسبوك في بولندا"**، تكونت عينة الدراسة من (٧٢٧) من الشباب ذكورا، وإناثا تتراوح أعمارهم من (١٨ :٣٥)عاما، بمتوسط عمر (٢٢.١٩) بانحراف معياري (٢.٥٤) من البولنديين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتلخصت النتائج في: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والحياء، كما توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والحياء والانفتاح، وتوجد علاقة موجبة بين الخجل والحياء والعصبية، كما توجد علاقة موجبة بين الخجل والحياء والتواضع.

٣. **وهدفت دراسة (Gao et al.,2020) إلى معرفة " الدور الوسيط لكل من الكفاءة الشخصية والانتماء إلى السكن الجامعي في العلاقة بين الخجل والاكتئاب لدى طلاب الجامعة"**، شملت عينة الدراسة من (٥٣٩) (١١٧)من الذكور، (٤٢٢) من الإناث، تتراوح أعمارهم من (١٧ : ٢٢)عاما، بمتوسط عمر (١٩.٨٦) بانحراف معياري (٠.٩٨) من من طلاب جامعة مقاطعة شاندونغ،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الفجل والاكتئاب ونقص الكفاءة الشخصية، كما توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الشخصية، والانتماء إلى السكن الجامعي، وتوجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل، والاكتئاب، ونقص الكفاءة الشخصية، والانتماء إلى السكن الجامعي، كما ثبتت الدراسة بأن الكفاءة الشخصية، والانتماء إلى السكن الجامعي لهما دورا وسيطا في العلاقة بين الخجل، والاكتئاب.

٤. **دراسة نوال محمد(٢٠٢١): " الخجل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طالبات كلية العلوم والآداب برفحاء"**، وكان الهدف منها التعرف على الخجل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طالبات كلية العلوم والآداب برفحاء، حيث بلغ حجم العينة (٢٠١) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن الخجل بجميع أبعاده، ودرجته الكلية يسود بدرجة منخفضة، كما كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد الخجل، ودرجته الكلية تبعا لمتغيري العمر، ومكان الإقامة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للخجل، وفي جميع أبعاده ماعدا بعد الأعراض، والمظاهر المعرفية للخجل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في بعض الأعراض، والمظاهر المعرفية بين الطالبات المتزوجات، وغير المتزوجات لصالح المتزوجات.

المحور الثالث: التعلق غير الآمن Insecure Attachment

١. تهدف **دراسة معاوية أبو غزال، عايدة فلوه(٢٠١٤): "أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي و الفئة العمرية"**، تكونت عينة الدراسة من (٦٢٧) طالبا وطالبة (٢٦٠) ذكرا (٣٦٧) أنثى، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، كشفت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعا، وأن أسلوب حل المشكلات العقلاني هو أكثر أساليب حل المشكلات الاجتماعية استخداما، كما كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث وفروق دالة إحصائيا في نمط التعلق التجنبي تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الفئة العمرية من (١٦ :١٧)، وفي نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية (١٣: ١٤)، وفروق دالة إحصائيا في أسلوب حل المشكلات التجنبي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

٢. دراسة عايش صباح(٢٠٢١): **هدفت هذه الدراسة الى معرفة " أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة" دراسة على عينة من طلبة الجامعة (الجزائر)**، وكذلك الفروق في أنماط التعلق الآمن والقلق والتجنبي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس ذكور وإناث، و الحالة الاجتماعية متزوج وغير متزوج، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالباً، وطالبة بجامعتي سعيدة والشلف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى إلى الجنس، والحالة الاجتماعية.

٣. دراسة (Nagy,2023): **هدفت إلى الكشف عن" الدور الوسيط لنمط التعلق في العلاقة بين الصدمة الشخصية والتعلق العاطفي بالأشياء لدى طلاب الجامعة"**، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا، وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام معادلة الانحدار، وتلخصت النتائج في أن التعلق القلق، والمتجنب يفسر العلاقة بين الصدمات الشخصية، والتعلق العاطفي بالأشياء.

٤. دراسة فاطمة علي (٢٠٢٤): " **نمذجة العلاقات السببية بين إدمان التسوق الانيومانيا واضطراب الشخصية الحدية والتعلق غير الآمن بالأشياء وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بأسيوط"**، والهدف منها الكشف عن مطابقة النموذج البنائي للعلاقات السببية بين إدمان التسوق الانيومانيا واضطراب الشخصية الحدية والتعلق غير الآمن بالأشياء وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بأسيوط ، والكشف عن مدى تنبؤ إدمان التسوق (المتغير المستقل) باضطراب الشخصية الحدية (المتغير التابع) بتعلق الآمن بالأشياء، وصعوبة التنظيم الانفعالي المتغيرات الوسيطة، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبا، وطالبة، (٨٠) من الذكور، (٢٧٠) من الاناث بمتوسط عمر(٢١.٤)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتلخصت النتائج في: أن وجود علاقات موجبة دالة إحصائية بين متغيرات

البحث، وتنبؤ متغير إدمان التسوق بكل من اضطراب الشخصية الحدية، والتعلق غير الآمن بالأشياء، وصعوبة التنظيم الانفعالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، والإناث عن مقياس إدمان التسوق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكورً والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، والتعلق غير الآمن بالأشياء، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي، ووجود تأشيرات مباشرة، وغير مباشرة بين متغيرات الدراسة، وتوسط المتغيرات التعلق غير الآمن بالأشياء، وصعوبة التنظيم الانفعالي العلاقة بين إدمان التسوق، واضطراب بالشخصية الحدية.

٥. **دراسة أسمية ظافر (٢٠٢٤): وكان الهدف منها معرفة " أنماط التعلق وعلاقتها بأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق"**، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) طالبا، وطالبة بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة دمشق، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتلخصت النتائج في: توجد هناك ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق واضطربات الشخصية وهي: توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية، وتوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق القلق مع المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية، وتوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي وكل من إضطرابات الشخصية البارانويدية، والتجنبية، والاعتمادية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس عن المقاييس الفرعية للأدوات المستخدمة.

٦. **دراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤): هدفت هذه الدراسة الى معرفة " العلاقة بين أنماط التعلق واضطرابات الشخصية لدى طلاب وطالبات جامعة عين شمس"**، وكذلك الكشف عن الفروق بينهما في أنماط التعلق، واضطرابات الشخصية وفقاً للجنس ، واعتمدت الباحثة على المنهج الارتباطي المقارن ،

وتكونت العينة من (٦٤٥) طالباً، وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٨ – ٢٤ عاماً ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس أنماط تعلق الراشدين، و اضطرابات الشخصية إعداد (الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق الآمن وأبعاد البارانوية وشبه الفصامية والحدية والتجنبية والوسواسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية، كما وجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلق الآمن وبُعد الهستيرية ، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق التجنبي وابعاد البارانوية وشبه الفصامية والفصامية والمضادة للمجتمع والحدية والنرجسية والتجنبية والوسواسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية ، كما وجدت علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التعلق التجنبي وبُعد الاعتمادية ، وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق القلق وأبعاد البارانوية والفصامية والحدية والهستيرية والتجنبية والاعتمادية والنرجسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية ، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق الخائف وجميع ابعاد متغير اضطرابات الشخصية ودرجته الكلية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمتغير أنماط التعلق وجميع أبعاد متغير اضطرابات الشخصية ودرجته الكلية ، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على بُعد التعلق الآمن لصالح الذكور، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات على بقية أنماط التعلق ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على أبعاد البارانوية والفصامية والمضادة للمجتمع والحدية والهستيرية والنرجسية والاعتمادية والوسواسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية لصالح الذكور، كما توصلت النتائج الى أن نمط التعلق الخائف هو أكثر الأنماط انتشاراً بين عينة الدراسة الكلية ، كما توصّلت النتائج الى أن اضطراب الشخصية البارانوية هو الأكثر انتشاراً بين عينة الدراسة الكلية.

التعليق على الدراسات:

أولاً : من حيث الموضوع و الهدف :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة ففي **المحور الأول:** هدفت دراسة (Faraji et al.,2014): إلى البحث في بين العلاقة بين سمات الشخصية الحدية والخجل والغضب لدى طلاب الجامعة، ، دراسة (Wongpakaran et al.,2015) إلى: " اضطرابات الشخصية المصاحبة بين المرضى الذين يعانون من الاكتئاب للعاملين لمشروع THAISAD" (دراسة تحليلية)، كما أشارت دراسة عمر عيسى(٢٠٢١): " أنماط الشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى معلمي المدارس الحكومية في العاصمة عمان ، وكشفت دراسة (Henco et al.,2022): عن أثر اضطرابات الشخصية الحدية والفصامية والاكتئابية في التعلم الاجتماعي واتخاذ القرار الشاذة لدى طلاب الجامعة، وهدفت دراسة مروة محمد وأخرون(٢٠٢٢): إلى معرفة فعالية برنامج علاجي سلوكي جدلي لخفض الاكتئاب والعدوان لدى طالبات من ذوات اضطراب الشخصية الحدية، وأشارت دراسة علي علي(٢٠٢٣) إلى التعرف على الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة، كما كان الهدف من دراسة كيتام مؤمني، وفواز مؤمني(٢٠٢٣) معرفة نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، وأخيرا أشارت دراسة عائشة قصاب، رنا الدبوس (٢٠٢٤)" إلى الكشف عن اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالانطواء والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، أما **المحور الثاني:** فقد هدفت دراسة ريم الدويلة (٢٠١٩) إلى معرفة الأعراض الاكتئابية والخجل الاجتماعي وأثرهما على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكويت، وهدفت دراسة (Kwiatkowska & Rogoza,2019) إلى الكشف عن الخجل والحياء وعلاقتهما بالسمات الخمس الكبرى للشخصية عبر عينة من الشباب على الفيسبوك في بولندا، وهدفت دراسة (Gao et al.,2020) إلى معرفة " الدور الوسيط لكل من الكفاءة الشخصية والانتماء إلى السكن الجامعي في العلاقة بين الخجل والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، ودراسة نوال محمد(٢٠٢١)، والهدف منه معرفة الخجل في ضوء بعض المتغيرات

الديموغرافية لدى طالبات كلية العلوم والآداب برفحاء، أما **المحور الثالث:** تهدف دراسة معاوية أبو غزال، عايدة فلوه(٢٠١٤) "أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي و الفئة العمرية، ودراسة عايش صباح (٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة الى معرفة " أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة" دراسة على عينة من طلبة الجامعة (الجزائر)، وهدفت دراسة (Nagy,2023): هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط لنمط التعلق في العلاقة بين الصدمة الشخصية والتعلق العاطفي بالأشياء لدى طلاب الجامعة ، كما هدفت دراسة فاطمة علي (٢٠٢٤): " نمذجة العلاقات السببية بين إدمان التسوق الانيومانيا واضطراب الشخصية الحدية والتعلق غير الآمن بالأشياء وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بأسيوط ، وهدفت دراسة أسمية ظافر (٢٠٢٤) إلى معرفة أنماط التعلق وعلاقتها بأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، ودراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤): هدفت هذه الدراسة الى معرفة " العلاقة بين أنماط التعلق واضطرابات الشخصية لدى طلاب وطالبات جامعة عين شمس.

ثانيا: من حيث مراحل المشاركين في الدراسات :

في المحور الأول: في غالب دراسات المحور الأول المشاركون من طلاب الجامعة ما عدا دراسة عمر عيسى(٢٠٢١) فكان المشاركون من معلمي المدارس الحكومية، ودراسة عائشة قصاب، رنا الدبوس (٢٠٢٤)، دراسة معاوية أبو غزال، عايدة فلوه(٢٠١٤)، حيث كان المشاركون من طلاب المرحلة الإعدادية، والثانوية، **المحور الثاني، والثالث:** فكان جميع الدراسات المشاركون فيها من طلاب المرحلة الجامعية، حيث مناسبة هذه المرحلة للدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)
- **الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الخجل الاجتماعي في أنواع الشخصية الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

- **الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير أنماط التعلق غير الآمن في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).
- **الفرض الرابع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في الخجل الاجتماعي.
- **الفرض الخامس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في أنماط التعلق غير الآمن.
- **الفرض السادس:** يمكن تصنيف عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا في تجمعات ذات بروفيلات متجانسة باستخدام التحليل العنقودي وفقا لأنواع الشخصية المضطربة (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، والخجل الاجتماعي، والتعلق غير الآمن(القلق، والتجنبي).
- **الفرض السابع:** لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البروفيلات الناتجة عن التحليل العنقودي في متوسطات:

أ– الخجل الاجتماعي وفقا لأنواع الشخصية(الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

ب–التعلق غير الآمن (القلق، التجنبي) وفقا لأنواع الشخصية(الحدية – الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

إجراءات الدراسة:

أولا: المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي.

ثانيا:عينة الدراسة:

أ– عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٣٠٠) من طلاب الدراسات العليا(الدبلوم المهني) بكلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، ، والجدول التالي يوضح بيانات عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح بيانات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠)

	المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	الإناث	٢٦٠	٨٧٪
	الذكور	٤٠	١٣٪
	المجموع	٣٠٠	١٠٠٪
متوسط العمر	٢٩.٠١		
الانحراف المعياري	٣.٧٩		

وكما يتضح من جدول (٢) أن عينة الدراسة متنوعة من حيث النوع، حيث أنها تكونت من (٢٦٠) إناث بنسبة مئوية (٨٧٪)، (٤٠) ذكور بنسبة مئوية (١٣٪)، من طلاب الدبلومة المهني، ومتوسط عمر (٢٩.٠١)، وانحراف معياري (٣.٧٩).

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من طلاب الدراسات العليا(الدبلوم المهني) بكلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، والجدول التالي يوضح بيانات عينة الدراسة:

جدول (٢) يوضح بيانات عينة الدراسة (ن= ٢٠٠)

	المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	الإناث		١٠٤	٥٢٪
	الذكور		٩٦	٤٨٪
	المجموع		٢٠٠	١٠٠٪
الحالة الاجتماعية	الإناث	أعزب	٥٤	٢٧٪
		متزوج	٣٢	١٦٪
		مطلق	١٨	٩٪
		المجموع	١٠٤	٥٢٪
	الذكور	أعزب	٥٠	٢٥٪
		متزوج	٢٤	١٢٪
		مطلق	٢٢	١١٪
		المجموع	٩٦	٤٨٪
	المجموع		٢٠٠	١٠٠٪
متوسط العمر	٢٨.٩٧			
الانحراف المعياري	٣.٩٤			

وكما يتضح من جدول (٣) أن عينة الدراسة متنوعة من حيث النوع، حيث أنها تكونت من (١١٢) إناث بنسبة مئوية (٥٦٪) ، (٤٤) ذكور بنسبة مئوية (٤٤٪) ، من طلاب الدبلومة المهني، ومتوسط عمر (٢٨.٩٧) وإنحراف معياري (٣.٩٤).

ثالثا: أدوات الدراسة:

١. **مقياس أنواع الشخصية المضطربة: (إعداد الباحثة)**

أ- **أ-هدف المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس أنواع الشخصية المضطربة(الحدية -الفصامية- الاكتئابية- التجنبية)، لطلاب الدراسات العليا (الدبلوم المهني) مكون من أربعة أبعاد، وقد تم إعداد المقياس بالاسترشاد بالمقاييس الموجودة في الأدبيات النفسية ذات الصلة مثل مقياس محمد حسن غانم، عادل دمرداش، مجدي زينة(٢٠٠٥)، والذي تكون من (١٥) بعدا وهم: (الشخصية البارنويدية، الشخصية الفصامية النوعي، الشخصية شبه الفصامية، الشخصية المضادة للمجتمع، الشخصية البينية، الشخصية الهستيرية، الشخصية النرجسية، الشخصية الوسواسية القهرية، الشخصية المتجنبة، الشخصية المعتمدة على غيرها، الشخصية السلبية العدوانية، الشخصية المكتئبة، الشخصية الهازمة للذات، الشخصية السادية، الشخصية المازوخية)، وضم كل بعد (٨) عبارات، ويصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة على الإجابة (بنعم)، وصفر على الإجابة (بلا)، ومقياس الاضطرابات الشخصية لـ (Guthrie, Mobley, 1994) والذي يتكون من خمسة أبعاد: (الشخصية الفصامية، الشخصية الهستيرية، الشخصية السلبية العدوانية ، الشخصية المتجنبة، الشخصية الحدية).

ب- **وصف المقياس:** تألف المقياس من (٤٦) مفردة، و أربعة أبعاد(الشخصية الحدية، الشخصية الفصامية، الشخصية الاكتئابية، الشخصية التجنبية)، تكون البعد الأول وهو اضطراب الشخصية الحدية من(١٤) مفردة، والبعد التاني وهو اضطراب الشخصية الفصامية من (٩) مفردات، والبعد الثالث وهو اضطراب الشخصية الاكتئابية تكون من (١٣) مفردة، وتكون البعد الرابع وهو اضطراب

الشخصية التجنبية من (١٠) مفردات، دُرجت الاستجابة على المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، أوافق بشدة "٥ درجات"، أوافق "٤ درجات"، محايد "٣ درجات"، "لا أوافق درجتان"، " لا أوافق بشدة درجة واحدة"، والمفردات (٥، ٦، ١٧، ٢٩، ٣٠، ٤٢) سالبة، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٤٦) و(٢٣٠) درجة.

ت-**عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:** تكونت العينة من (٣٠٠) طالبًا، وطالبة من طلاب الدبلوم المهني بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، بمتوسط عمر (٢٩.٠١)، وإنحراف معياري (٣.٧٩).

ث-**الخصائص السيكومترية للمقياس:** تكونت العينة من (٣٠٠) طالبًا، وطالبة من طلاب الدبلوم المهني بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، بمتوسط عمر (٢٩.٠١)، وإنحراف معياري (٣.٧٩)، قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، كما يلي:

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اضطرابات الشخصية:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة، والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، ثم حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام برنامج JASB إصدار 0,19,1، والجدول رقم (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٣) الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس اضطرابات الشخصية بالدرجة الكلية للبعد، ومعاملات ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ن= (٣٠٠).

البعد الأول: اضطراب الشخصية الحدية		البعد الثاني: اضطراب الشخصية الفصامية		البعد الثالث: اضطراب الشخصية الاكتئابية		البعد الرابع:اضطراب الشخصية التجنبية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٢	٠.٣٨١	١٥	٠.٣٥٧	٢٤	٠.٣٤٧	٣٧	٠.٣٣٩
٣	٠.٤١٠	١٦	٠.٤٠٤	٢٥	٠ .٣٦٩	٣٩	٠.٤٧٣
٤	٠.٤٣٩	١٧	٠.٣٩١	٢٧	٠.٤٢٧	٤٠	٠.٤١٥
٥	٠.٤٤٣	١٨	٠.٤٧٧	٢٨	٠.٣٩٩	٤١	٠.٤٤٥
٦	٠.٣٤٠	١٩	٠.٣٧٦	٢٩	٠.٣٥٧	٤٢	٠.٣٩٧
٧	٠.٤١٨	٢٠	٠.٣٣٨	٣٠	٠.٣٨٤	٤٣	٠.٣٣٠
٨	٠.٤٣٩	٢١	٠.٣٣٧	٣١	٠.٣٥٧	٤٤	٠.٣٤٧
٩	٠.٤٤٠	٢٢	٠.٤٠٣	٣٣	٠.٣٣١	٤٥	٠.٤٢٤
١١	٠.٤٣١	٢٣	٠.٣٦٦	٣٤	٠.٣٠٦		
١٣	٠.٣٨٨			٣٥	٠.٣٥٧		
١٤	٠.٤١٧			٣٦	٠.٣٣١		
الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس	(٠.٦٣٤)	(٠.٦٤٨)		(٠.٦١٢)		(٠.٥٠٢)	

دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) أن عدد مفردات مقياس اضطرابات الشخصية في صورته النهائية (٣٩) مفردة بعد حذف المفردات غير الدالة وهي:(١، ١٠، ١٢، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٦)، ليصبح كالتالي **البعد الأول:** اضطراب الشخصية الحدية تكون من (١١) مفردة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٤٠، ٠.٤٤٣)، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس(٠.٦٣٤)، و**البعد الثاني:** اضطراب الشخصية الفصامية (٩) مفردات، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠٣٣٧، ٠.٤٧٧)، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) والدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٦٤٨)، **والبعد الثالث:** اضطراب الشخصية الاكتئابية (١١) مفردة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٠٦، ٠.٤٢٧)، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٦١٢) ، **والبعد الرابع:** اضطراب الشخصية التجنبية (٨) مفردات، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٣٠، ٠.٤٧٣)، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٥٠٢)، مما يشير إلى الإتساق الداخلي لمفردات هذه الأبعاد، والمقياس ككل.

- **الثبات:**

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباك وبلغ قيمته (٠.٦٨٩)، كما تم التحقق من ثبات الأبعاد: حيث بلغ بعد اضطراب الشخصية الحدية(٠.٥٩٩)، وبعد اضطراب الشخصية الفصامية(٠.٥٧١)، وبعد اضطراب الشخصية الاكتئابية (٠.٥٨١)، وبعد اضطراب الشخصية التجنبية (٠.٤٨١)، وجاءت جميع معاملات الثبات مناسبة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

- **صدق المحك:**

تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك للمقياس، حيث استخدمت الباحثة مقياس اضطرابات الشخصية إعداد عبد الله عسكر (٢٠٠٤) محكا خارجيا (في روح الفؤاد إبراهيم، ٢٠٠٦)، حيث يقيس هذا المقياس عددا من اضطرابات الشخصية طبقا للدليل

التشخيص الإحصاء الرابع وهي (اضطراب الشخصية البارانوية(الاضطهادية)، واضطراب الشخصية الفصامية، اضطراب الشخصية شبه الفصامية، اضطراب الشخصية الهستيرية، اضطراب الشخصية النرجسية، اضطراب الشخصية التجنبية، اضطراب الشخصية الاعتمادية، اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، اضطراب الشخصية سلبية العدوان، اضطراب الشخصية الاكتئابية، اضطراب الشخصية الحدية، اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع) ويصلح تطبيق المقياس فرديا وجماعيا، وقد استعمل هذا المقياس في الكثير من الدراسات، وتم تقنينه، ويتم تصحيحه بوضع درجة لكل مفردة تنطبق على المفحوص، وصفر للمفردة التي لا تنطبق، ويتم تجميع الدرجات التي تنطبق وتفسر على الاضطراب الدال عليه، ويعني حصول المفحوص على (٥٠) درجة إلى معاناته من اضطراب معين في الشخصية من الاضطرابات المذكورة، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠٠) طالبا، و طالبة من نفس مجتمع الدراسة، وخارج عينة البحث الأساسية، وبعد انتهاء التطبيق تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الصدق بدلالة المحك التلازمي باستخدام برنامج JASB إصدار 0,19,1، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين مقياس اضطرابات الشخصية(إعداد الباحثة)، ومقياس اضطرابات الشخصية إعداد عبد الله عسكر (٢٠٠٤)

مقياس اضطرابات الشخصية (إعداد الباحثة)، ومقياس اضطرابات الشخصية إعداد عبد الله عسكر	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	العدد
	٠.٦٣٤	٠.٠١	(٣٠٠)

يتضح من جدول (٩) أن قيمة الارتباط (٠.٦٣٤)، وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

٢. مقياس الخجل الاجتماعي إعداد (Jones & Russel, 1982) ترجمة (السيد السمادوني، ١٩٩٨)

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلي قياس الخجل الاجتماعي لدى المراهقين، والراشدين.

ب-**وصف المقياس:** تكون المقياس من (٢٠) مفردة، تشتمل على على المشاعر الذاتية، والمظاهر السلوكية للخجل، وتم وضع مفردات المقياس استنادا إلى سبعة مظاهر، وهي المشكلات التي يعاني منها الشخص الخجول كما يلي:

١. مشكلات في مقابلة أناس جدد، وتكوين صداقات معهم، وعدم الاستفادة من خبرات هؤلاء الناس الجيدة.
٢. صعوبة في التفكير، ومهارات التواصل الشخصي الناجح.
٣. المشاعر السلبية المصاحبة للخجل كالقلق، والوحدة النفسية، والاكتئاب.
٤. الاشغال الزائد بردود أفعال الآخرين في الموقف والوعي المفرط للذات.
٥. الصعوبة في التعبير عن الرأي نحو ما هو صحيح، أو خطأ، ونقص في التوكيدية.
٦. الظهور بمظهر سيء أمام الآخرين، فالبعض يعتقد أن الشخص الخجول شخص متكبر.
٧. الصعوبة فيه إظهار القوة الإيجابية للشخصية، مما يجعل الآخرين غير قادرين على التقييم الجيد للشخص.

وعند وضع مفردات المقياس قام كل من **(Jones & Russel, 1982)** بإعداد ثلاث مفردات لكل مظهر من تلك المظاهر السابقة، وقام معدا المقياس بإعادة صياغة بعض المفردات، وحذف بعض المفردات، فأصبحت النسخة النهائية تتكون من (٢٠) مفردة، موزعة على (٤) أبعاد تمثل (المظاهر السلوكية السبعة للخجل)، **البعد الأول:** يشمل مفردات مقابلة أناس جدد، وتكوين صداقات، الظهور السي أمام الآخرين، **البعد الثاني:** ويشمل المشكلات التي تخص الشخص الخجول في الاتصال بالآخرين، **البعد الثالث:** يشتمل المفردات التي تشير إلى الوعي الزائد للذات لدى الخجول، **البعد الرابع:** ويشتمل على المفردات التي تشير إلى الإحساس، والشعور بالعزلة الاجتماعية، ويتم الاستجابة لها وفق لمقياس ليكرت الخماسي يمتد من (تنطبق تماما، تنطبق، أحيانا ما تنطبق، نادرا ما تنطبق، لا تنطبق على الإطلاق) تأخذ درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، حيث تمثل الدرجة (٥) الإستجابة (تنطبق تماما)، وتمثل الدرجة(١) (لاتنطبق على الإطلاق)، وبذلك تتراوح الدرجة علي المقياس من (٢٠ – ١٠٠).

ت- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:** تكونت العينة من (٣٠٠) طالبًا، وطالبة من طلاب الدبلوم المهني بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، بمتوسط عمر (٢٩.٠١)، وإنحراف معياري (٣.٧٩).

ث- الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، كما يلي:

- **الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس الخجل الاجتماعي:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الخجل الاجتماعي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة، والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، ، ومعاملات ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام برنامج JASB إصدار 0,19,1، والجدول رقم (٥) يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس الخجل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد، ومعاملات ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ن= (٣٠٠).

مشكلات في مقابلة أناس جدد، وتكوين صداقات، الظهور السي أمام الآخرين		المشكلات التي تخص الشخص الخجول في الاتصال بالآخرين		الوعي الزائد للذات لدى الخجول		الإحساس، والشعور بالعزلة الاجتماعية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٦	٣	٠.٣٩٩	٤	٠.٣٢٤	٢	٠.٣٨١
١٣	٠.٤٢٦	١٤	٠.٥٣٨	٦	٠.٥٩٤	٥	٠.٥٤٩
٧	٠.٤٣٦	١٥	٠.٥١١	٩	٠٥٧٦	٨	٠.٤٥٤
١٠	٠.٤٨٣	١٩	٠.٤٠٥	١٢	٠.٤٣٤	١١	٠.٣٢٣
١٧	٠.٤٢٧	٢٠	٠.٣٨٣	١٨	٠.٥٥٩	١٦	٠.٤٥٤
الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس	(٠.٥٤٦)	(٠.٤٥٣)		(٠.٥٠٠)		(٠.٥١٥)	

دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط لبعد مشكلات في مقابلة أناس جدد، وتكوين صداقات، الظهور السيء أمام الآخرين تراوحت من (٠.٤٢٦إلي ٠.٥٥٦)، وهي قيم دالة عند مستوى(٠.٠١)، وقيم معاملات الارتباط لبعد المشكلات التي تخص الشخص الخجول في الاتصال بالآخرين تراوحت من (٠.٣٨٣ إلي ٠.٥٣٨)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد الوعي الزائد للذات لدى الخجول من (٠.٣٢٤إلي ٠.٥٩٤)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد الإحساس، والشعور بالعزلة الاجتماعية من (٠.٣٢٣إلي ٠.٥٤٩) وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠(٠.٠١)، مما يشير إلي الاتساق الداخلي لمفردات هذه العوامل، **والدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس** على التوالي (٠.٥٤٦) ،(٠.٤٥٣) ،(٠.٥٠٠) ،(٠.٥١٥) ، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

- **الثبات:** للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباك وبلغ قيمته (٠.٦٧٤)، وهو يعتبر معامل ثبات مقبول، كما تم التحقق من ثبات الابعاد : حيث كان ثبات بعد مشكلات في مقابلة أناس جدد، وتكوين صداقات، الظهور السي أمام الآخرين (٠.٦٢٥)، وثبات بعد المشكلات التي تخص الشخص الخجول في الاتصال بالآخرين (٠.٥٠٣)، وبعد الوعي الزائد للذات لدى الخجول (٠.٥٨٣)، وبعد الإحساس، والشعور بالعزلة الاجتماعية (٠.٥٧٠)، وهي معاملات ثبات مقبولة.

٣. **مقياس التعلق غير الآمن: (إعداد الباحثة)**

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلي قياس التعلم غير الآمن لدى طلاب الدراسات العليا(الدبلوم المهني).

ب-**وصف المقياس:** تكون المقياس من (٣٠) مفردة، على بعدين هما: نمط التعلق القلق، نمط التعلق التجنبي)، ويتم الاستجابة لها وفق لمقياس مقياس ليكرت الخماسي، أوافق بشدة "٥ درجات"، أوافق "٤ درجات"، محايد "٣ درجات"، "لا

أوافق درجتان"، " لا أوافق بشدة درجة واحدة"، والمفردات (١، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٨) سالبة، وبذلك تتراوح الدرجة علي المقياس من (٣٠ – ١٥٠).

ت-**عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:** تكونت العينة من (٣٠٠) طالبًا، وطالبة من طلاب الدبلوم المهني بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، بمتوسط عمر (٢٩.٠١)، وإنحراف معياري (٣.٧٩).

ث-الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، كما يلي:

- **الإتساق الداخلي لمقياس التعلق غير الآمن:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التعلق غير الآمن، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة، والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، ومعاملات ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام برنامج JASB إصدار 0,19,1، والجدول رقم (٧) يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٦) الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس التعلق غير الآمن بالدرجة الكلية للبعد، ومعاملات ارتباط الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ن= (٣٠٠).

التعلق القلق		التعلق التجنبي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٣١٥	٢٠	٠.٣٢١
٢	٠.٣٧١	٢١	٠.٣١٥
٣	٠.٣٣٨	٢٢	٠.٤٢٦
٤	٠.٣٥٧	٢٣	٠.٣٨٧
٥	٠.٣٨٣	٢٤	٠.٤٣٣
٧	٠.٣٦٤	٢٥	٠.٣١٥
٨	٠.٣٦٣	٢٦	٠.٣١٣
٩	٠.٣٨٠	٢٧	٠.٤٠٤
١١	٠.٤٢٦	٢٨	٠.٣٢٠

التعلق القلق		التعلق التجنبي	
١٣	٠.٣٣٨	٢٩	٠.٤٥٤
١٤	٠.٤٠٧	٣٠	٠.٣٢٧
١٥	٠.٣٩٢		
١٦	٠.٤١٧		
١٥	٠.٣٩٢		
١٦	٠.٤١٧		
١٧	٠.٣١٣		
١٨	٠.٤١٣		
١٩	٠.٣٥٣		
الدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس		**(٠.٨٠٤)**	**(٠.٥٨٩)**

دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) أن عدد مفردات مقياس التعلق غير الآمن في صورته النهائية (٢٧) مفردة بعد حذف المفردات غير الدالة وهي:(٦، ١٠، ١٢)، ليصبح كالتالي **البعد الأول:** التعلق القلق (١٦) مفردة، أن جميع قيم معاملات الارتباط لبعد التعلق القلق تراوحت من (٠.٣١٣إلي ٠.٤٢٦)، وهي قيم دالة عند مستوى(٠.٠١)، **والبعد الثاني:** التعلق التجنبي (١١) مفردة، وقيم معاملات الارتباط لبعد التعلق التجنبي تراوحت من (٠.٣١٣ إلي ٠.٤٥٤)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلي الاتساق الداخلي لمفردات هذه العوامل، **والدرجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس** على التوالي (٠.٨٠٤) ،(٠.٥٨٩) ، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

- **الثبات:**

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباك وبلغ قيمته (٠.٧٠٦)، كما تم التحقق من ثبات الأبعاد: حيث بلغ بعد التعلق القلق (٠.٦٨٥)، وبعد التعلق التجنبي (٠.٦٠٢)، وجاءت جميع معاملات الثبات مناسبة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

- **الصدق:**

تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك للمقياس، حيث استخدمت الباحثة مقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين (٢٠٢٣) محكا خارجيا إعداد: (إيمان زكي، إيمان شاهين، عبد العزيز عبد العزيز، ٢٠٢٣)، حيث يقيس هذا المقياس ثلاثة أبعاد وهي: (التعلق الآمن، التعلق القلق، التعلق التجنبي) موزعة على (٣٦) مفردة على مقياس ليكرت الثلاثي كالتالي:(غالبا، أحيانا، نادرا)، مترجة كالتالي: غالبا بثلاث درجات، وأحيانا درجتان، ونادرا بدرجة واحدة، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠٠) طالبا، و طالبة من نفس مجتمع الدراسة، وخارج عينة البحث الأساسية، وبعد انتهاء التطبيق تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الصدق بدلالة المحك التلازمي باستخدام برنامج JASB إصدار 0,19,1، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين مقياس التعلق غير الآمن (إعداد الباحثة)، ومقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين إعداد (إيمان زكي، إيمان شاهين، عبد العزيز عبد العزيز، ٢٠٠٦)

مقياس التعلق غير الآمن (إعداد الباحثة)، ومقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين إعداد (إيمان زكي، إيمان شاهين، عبد العزيز عبد العزيز)	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	العدد
	٠.٧٨٨	٠.٠١	(٣٠٠)

يتضح من جدول (٧) أن قيمة الارتباط (٠.٦٣٤)، وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشته: والذي ينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)".

جدول (٨) المؤشرات الإحصائية الوصفية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع(ذكور/ إناث)، والحالة الاجتماعية(أعزب– متزوج–مطلق) في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية) ن=(٢٠٠)

متغيرات	النوع	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخصية الحدية	ذكر	أعزب	٥٠	٤١.٤٤	٧.٣٣٨
		متزوج	٢٤	٤٢.٢١	٤.٥٢٠
		مطلق	٢٢	٤١.٥٥	٨.٨٧١
		المجموع	**٩٦**	**٤١.٦٦**	**٦.٥٧٧**
	أنثى	أعزب	٥٤	٣٩.٠٢	٥.٢٧٩
		متزوج	٣٢	٤٠.٤٧	٦.٥٣٥
		مطلق	١٨	٣٨.٣٨	٥.٤٩١
		المجموع	١٠٤	٣٩.٣٨	٥.٧٢٢
	المجموع	أعزب	١٠٤	٤٠.١٨	٦.٤٣٧
		متزوج	٥٦	٤١.٢١	٥.٧٧٧
		مطلق	٤٠	٤٠.١٨	٦.٣٩٧
		المجموع	٢٠٠	٤٠.٤٧	٦.٢٣٧
الشخصية الفصامية	ذكر	أعزب	٥٠	٣٥.٩٢	٤.٧٧٢
		متزوج	٢٤	٣٢.٩٦	٦.٩٣٧
		مطلق	٢٢	٣٥.٤١	٤.٤٩٠
		المجموع	**٩٦**	٣٥.٠٦	٥.٤٢١
	أنثى	أعزب	٥٤	٣٥.٧٠	٥.١١٢
		متزوج	٣٢	٣٥.٥٦	٦.٢٦٣
		مطلق	١٨	٣٥.٥٦	٣.٣١٢
		المجموع	١٠٤	٣٥.٩٨	٥.٢٥٣

متغيرات	النوع	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المجموع	أعزب	١٠٤	٣٥.٨١	٤.٩٢٩
		متزوج	٥٦	٣٤.٤٥	٦.٦٢٨
		مطلق	٤٠	٣٦.٣٨	٤.٠٩٩
		المجموع	٢٠٠	٣٥.٥٤	٥.٣٤١
الشخصية الاكتئابية	ذكر	أعزب	٥٠	٣٤.٢٤	٧.٩٧١
		متزوج	٢٤	٣٦.٣٨	٧.٢٨٢
		مطلق	٢٢	٣٥.٣٦	٩.٩٦٤
		المجموع	٩٦	٣٥.٠٣	٨.٢٦٨
	أنثى	أعزب	٥٤	٣٥.٨٩	٧.٦٥٤
		متزوج	٣٢	٣٥.٢٢	٧.١٦١
		مطلق	١٨	٣٣.٨٩	٦.٨٣٣
		المجموع	١٠٤	٣٥.٣٤	٧.٣٣٦
	المجموع	أعزب	١٠٤	٣٥.١٠	٧.٨١٤
		متزوج	٥٦	٣٥.٧١	٧.١٧٠
		مطلق	٤٠	٣٤.٧٠	٨.٦٢٤
		المجموع	٢٠٠	٣٥.١٩	٧.٧٧٩
الشخصية التجنبية	ذكر	أعزب	٥٠	٣٤.٥٢	٧.٠٦٩
		متزوج	٢٤	٣٤.٧١	٦.٨٨٧
		مطلق	٢٢	٣٤.٥٩	٥.١٤٢
		المجموع	٩٦	٣٤.٥٨	٦.٥٦٦
	أنثى	أعزب	٥٤	٣٤.٦٥	٦.٠٤٤
		متزوج	٣٢	٣٤.٧٥	٩.٦٤٥
		مطلق	١٨	٣٦.٣٣	٤.٤٥٩
		المجموع	١٠٤	٣٤.٩٧	٧.١٠٥
	المجموع	أعزب	١٠٤	٣٤.٥٩	٦.٥٢٥
		متزوج	٥٦	٣٤.٧٣	٨.٥٠١
		مطلق	٤٠	٣٥.٣٨	٤.٨٦٦
		المجموع	٢٠٠	٣٤.٧٩	٦.٨٣٧

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين للفرض "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع (ذكور/ إناث)، والحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج-مطلق) في أنواع الشخصية (الحدية -الفصامية- الاكتئابية- التجنبية") ن=(٢٠٠)

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
النوع	الشخصية الحدية	٢٤٤.٤٥٨	١	٢٤٤.٤٥٨	٦.٣٩٧	٠.٠١	دال
	الشخصية الفصامية	٩٦.٧٧٩	١	٩٦.٧٧٩	٣.٤٥٥	٠.٠٦٥	غير دال
	الشخصية الاكتئابية	٤.٥٤٠	١	٤.٥٤٠	٠.٠٧٤	٠.٧٨٦	غير دال
	الشخصية التجنبية	١٧.٢١٢	١	١٧.٢١٢	٠.٣٦١	٠.٥٤٩	غير دال
الحالة الاجتماعية	الشخصية الحدية	٥٥.٢٠٠	٢	٢٧.٦٠٠	٠.٧٢٢	٠٤٨٧	غير دال
	الشخصية الفصامية	١٣٢.٥٤٩	٢	٦٦.٢٧٤	٢.٣٦٦	٠.٠٩٧	غير دال
	الشخصية الاكتئابية	٣٤.٤٠٤	٢	١٧.٢٠٢	٠.٢٨٠	٠.٧٥٦	غير دال
	الشخصية التجنبية	٢٢.٤٧٨	٢	١١.٢٣٩	٠.٢٣٦	٠.٧٩٠	غير دال
النوع*الحالة الاجتماعية	الشخصية الحدية	١٠.٠٢٨	٢	٥.٠١٤	٠.١٣١	٠.٨٧٧	غير دال
	الشخصية الفصامية	٨٦.٦٤٨	٢	٤٣.٣٢٤	١.٥٤٧	٠.٢١٦	غير دال
	الشخصية الاكتئابية	١٠٧.٣٧٤	٢	٥٣.٦٨٧	٠.٨٧٥	٠.٤١٩	غير دال
	الشخصية التجنبية	٢١.٤٨٥	٢	١٠.٧٤٣	٠.٢٢٥	٠.٧٩٩	غير دال
الخطأ	الشخصية الحدية	٧٤١٣.١٨٣	١٩٤	٣٨.٢١٢			

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	الشخصية الفصامية	٥٤٣٣.٥٣٥	١٩٤	٢٨.٠٠٨			
	الشخصية الاكتئابية	١١٩٠٦.٤١٦	١٩٤	٦١.٣٧٣			
	الشخصية التجنبية	٩٢٥٣.٠٧١	١٩٤	٤٧.٦٩٦			
المجموع	الشخصية الحدية	٣٣٥٣٠٦.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية الفصامية	٢٥٨٢٩٤.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية الاكتئابية	٢٥٩٧١٠.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية التجنبية	٢٥١٣٠١.٠٠٠	٢٠٠				

يتضح من نتائج جدول (٨) و(٩) تحقق الفرض الذي ينص بعدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في أنواع الشخصية (الفصامية- الاكتئابية- التجنبية)، ما عدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في الشخصية الحدية لصالح الذكور المتزوجين عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك للمتوسط الأعلى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور المتزوجين (٤٢.٢١)، بانحراف معياري (٤.٥٢٠).

تفسير نتيجة الفرض الأول:

تتفق نتيجة هذا الفرد مع دراسة عمر عيسى (٢٠٢١)، حيث كان من نتائج هذه الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح النوع، وأيضا مع دراسة مروة محمد وآخرون (٢٠٢٢)، ومن نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي، والتتبعي، ودراسة كيتام مؤمني، وفواز مؤمني (٢٠٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الانتشار ترجع لمتغيرات

الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، أما عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للشخصية الحدية فهذه النتيجة تتفق مع دراسة علي علي (٢٠٢٣) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تبعا لعامل النوع، ودراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤)، حيث كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث في أبعاد البارانوية، والفصامية، والمضادة للمجتمع، والحدية، والهستيرية، والنرجسية، والإعتمادية، والوسواسية، والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية لصالح الذكور، ودراسة **(Wongpakaran et al.,2015)**، حيث كان اضطراب الشخصية الحدية الأكثر شيوعا بنسبة (٢٠٪)، و**دراسة (Henco et al.,2022)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الفصامية والحدية في التعلم الاجتماعي لصالح الحدية، ويفسر هذه النتيجة أيضا أن مضطرب الشخصية الحدية يجد صعوبات في التعامل مع الآخرين مع عدم استقرار عاطفي، وهذا يفسر نتيجة الفرض، حيث أن الفروق لصالح الذكور المتزوجين في اضطراب الشخصية الحدية، فأحيانا نجد عدم استقرار أسري، والرجل هو رب الأسرة، وركنها الحصين فوجود مثل هذا الاضطراب لديه يدفعه إلى عدم إدراك الأفعال من الغضب، والذي هو سمة من سمات المضطربين حديا، وهذا من شأنه أن يفكك الأسرة مع علاقات شخصية غير متزنة في محيط أسرته، ومهنته، والاندفاع، والتسرع، ومع صعوبة الحياة، وزيادة الضغوط الأسرية، والمهنية، خاصة في جانب الإنفاق، وعدم كفاية احتياجات الأسرة نجد تزايد نوبات الغضب، حيث يفرغ طاقاته السلبية الناتجة عن عدم كفايته لأسرته في هيئة نوبات غضب، وانفعالات غير مبررة أحيانا، وتقلبات في المزاج شديدة، وصدور سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، فتكثر المشكلات الزوجية، ويضطر أحيانا الرجل إلى فراق زوجته، وهذا يفسر خصائص المضطربين باضطراب الشخصية الحدية، حيث سمة العلاقات الشخصية غير المستقرة، وغير المتزنة، وخوفهم من الهجر في العلاقات يدفعهم أحيانا إلى التهور، والغضب، وقد يلجأ البعض منهم لتعاطي المخدرات، أو الشراهة في الأكل مما يؤدي إلى السمنة المفرطة، أو التهور أثناء قيادة السيارة، هاهاها كما تخرج هذه الانفعالات في صورة

مشاجرات زوجية على أقل الأسباب، وخاصة عند عدم كفاية رب الأسرة لاحتياجات أسرته، وأحيانا تكون المشاجرات بدون وجه حق من قبل الزوج نتيجة ظروف الحياة، كما يفسر **النموذج البيولوجي الاجتماعي (Linehan,1997)، ونموذج كرويل للتطور البيولوجي الاجتماعي لاضطراب الشخصية الحدية:** Linehan's Theory & Crowell's Biosocialفالمكونات الرئيسة لاضطراب الشخصية الحدية طبقا لهذه النماذج **الضعف الوجداني:** ناتج عن الخلل العاطفي، حيث يعرف بأنه ميل إلى الحساسية الوجدانية المفرطة، واستجابة مبالغ فيها للمثيرات)، وذلك ينتج عنه اضطرابات في التنظيم الانفعالي الوجداني، فتصدر أنماط سلوكية غير تكيفية معتمدة على الحالة المزاجية للفرد، فقد يلجأ الفرد إلى استخدام العقاقير المهدئة عند الانزعاج، أو الضيق، وهذا قد يؤدي إلى عدم الاستقرار الانفعالي، وفرط الاستجابات المبالغ فيها، و**البيئة المحيطة بالفرد:** المكون الثاني من مكونات هذه النماذج، وهي البيئة المحيطة بالفرد غير الصالحة، فكما ذكر **(Linehan)** أن البيئة غير الصالحة تتمثل في منع الفرد من التعبير عن تجاربه الوجدانية الحزينة، وعدم وجود تنفيس انفعالي من المشكلات التي يعيشها الفرد، عدم تحقيق الفرد لأهدافه، والتقليل من شعبة المشكلات التي يعيشها، مما يؤدي إلى سلوكيات ضارة لنفسه، ومن حوله، واضطراب الهوية، **الأسباب الوراثية:** ذكر (Crowell et al., 2009) أن الأسباب الوراثية قد تكون مسئولة عن الخلل العاطفي للشخصية، فيمكن أن تؤثر المستويات المنخفضة من السيروتونين على الحالة المزاجية للفرد، وسرعة الانفعالات التي تتسم بالعدوانية، وقد تؤدي هذه السلوكيات لمضطربي الشخصية الحدية إلى عدم استقرار الحالة المزاجية، والإيذاء للنفس، فقد أظهرت بعض الدراسات بأن اضطراب الشخصية الحدية مرتبط بخلل في وظائف الدماغ كالقشرة الجبهية الأمامية، ونقص المادة الرمادية، وتغيرات المادة البيضاء في الدماغ بالكامل، كما أن الشخصية الفصامية من أهم خصائصها العزلة الاجتماعية للفرد، وهذا قد يتوافر للإناث والذكور على حد السواء، لذلك أظهرت نتيجة هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للنوع، والحالة الاجتماعية، وأيضا الشخصية الفصامية تعبر عن العجز الموجود

لدى الفرد في تواصله مع الآخرين، وعدم توطيد علاقاته بسبب هذه السلوكيات الانفعالية المضطربة، إذا وجدت هذه السلوكيات سواء للذكر أو الأنثى متزوج، أو أعزب، أو مطلق لا يؤثر ذلك، حيث يمكننا تعريف الشخصية الفصامية بأنها طيف من الأمراض المرتبطة بالفصام يظهر فيها الأفراد العجز معرفي، وانزعاج شديد من التفاعلات، والعلاقات الاجتماعية، والمعاناة من الوحدة، والقلق الشديد، والنفور الاجتماعي، والسلوكيات الغريبة الشاذة، والتفسير غير الصحيح للأحداث، والمواقف، وكما هو الحال في اضطراب الشخصية الاكتئابية فالفرد المكتئب هو المنسحب إجتماعيا، فقد يكون الفرد مكتئب كحالة مثل مروره بحادث أليم لا يستطيع تجاوزه، أو فقدان عزيز لديه، وهذه السمات نتاج هذا الحادث في هذه التغيرات في الحالة المزاجية تشمل الذكر، أو الأنثى، وأيا كان حالته الاجتماعية، وقد يكون الاكتئاب ناتج عن تغيرات مزاجية، أو تناول عقاقير معينة سيحدث خلل في كيمياء الدماغ، وهذه العقاقير قد تؤثر في الذكر، أو الأنثى، وأيضا اضطراب الشخصية التجنبية، ويكون فيه الفرد لديه حساسية مفرطة للنقد، وتقييم الآخرين السلبي له، وتقييمه لذاته بالسلب، ويعانون من اضطراب الهوية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشته: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الخجل الاجتماعي في أنواع الشخصية الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية".

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين للفرض لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الخجل الاجتماعي في أنواع الشخصية الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية) ن=٢٠٠

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
الخجل	الشخصية الحدية	١٥٨٠.٧٩٣	٣٨	٤١.٦٠٠	١.٠٨٧	٠٣٥١	غير دال
	الشخصية الفصامية	٦٥٩.٩٣٦	٣٨	١٧.٣٦٧	٠.٥٥٧	٠.٩٨٢	غير دال
	الشخصية الاكتئابية	٢٧١٤.٦٠٧	٣٨	٧١.٤٣٧	١.٢٣٣	٠.١٨٧	غير دال
	الشخصية التجنبية	٢٠٣٧.٥٦٤	٣٨	٥٣.٦٢٠	١.١٨٨	٠.٢٣٠	غير دال
الخطأ	الشخصية الحدية	٦١٦١.٠٢٧	١٦١	٣٨.٢٦٧			
	الشخصية الفصامية	٥٠١٥.٧٤٤	١٦١	٣١.١٥٤			
	الشخصية الاكتئابية	٩٣٢٨.١٧٣	١٦١	٥٧.٩٣٩			
	الشخصية التجنبية	٧٢٦٤.١٩١	١٦١	٤٥.١١٩			
المجموع	الشخصية الحدية	٣٣٥٣٠٦.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية الفصامية	٢٥٨٢٩٤.٠٠٠	٢٠٠				

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	الشخصية الاكتئابية	٢٥٩٧١٠.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية التجنبية	٢٥١٣٠١.٠٠٠	٢٠٠				

يتضح من نتائج جدول(١٠) تحقق الفرض الذي ينص بعدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير الخجل الاجتماعي في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، حيث بلغت قيمة الدلالة بالترتيب (٠٣٥١، ٠.٩٨٢، ٠.١٨٧، ٠.٢٣٠)، وهي قيم غير دالة احصائيا.

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة ريم الدويلة (٢٠١٩)، والتي من نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الخجل، وأعراض الاكتئاب كما تتفق نتيجة هذا الفرد مع دراسة نوال محمد (٢٠٢١) وتنص بعض نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للخجل، وجميع أبعاده ما عدا الأعراض والمظاهر المعرفية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذا حيث وأيضا لتفسير نتيجة هذا الفرد نوضح بأن الخجل سمة مزاجية يتسم من يعاني منها بالقلق في المواقف الاجتماعية وصعوبات في التكيف مع الآخرين فهم يعطون ردود فعل فسيولوجية مرتفعة لمواجهة المواقف الاجتماعية، وهذا يعيق الانخراط في التفاعلات مع الآخرين، وتجنب النشاطات الجماعية، ومشاعر الخوف والقلق، ويتضمن الخجل مشاعر عدم الراحة في وجود جمع من الأشخاص، وهو سمة تتميز بالقلق المفرد، وعدم الوعي بالذات، حيث يعد من مكونات الخجل المكون الفسيولوجي: وتكون أعراضه تعرق، واحمرار، واضطرابات في المعدة، وخفقان القلب، المكون المعرفي: مثل الأفكار الانتقادية للذات، والتقييم السلبي المتوقع من قبل الآخرين، وعدم الثقة بالنفس، والمكون السلوكي: ومنهم تجنب الاتصال البصري، والانسحاب الاجتماعي، وجميع هذه المكونات وهذه السمات تظهر في جميع أنواع

الشخصية موضوع الدراسة فالشخصية الحدية من سماتها نمط العلاقات الشخصية غير مستقرة، والتي يقع بين المثالية أقصى درجات المثالية، أو التقليل من القيمة الذاتية للفرد، واضطراب الهوية أي صورة الذات غير المستقرة بشكل ملحوظً ومستمر، ومن سمات الشخصية الفصامية العجز في التواصل الاجتماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية مثل: (الافتقار إلى الأصدقاء، والقلق الاجتماعي المفرط، والشك في الآخرين)، كما من سمات الشخصية الاكتئابية الانسحاب الاجتماعي، وعدم الرغبة في القيام بأي نشاط، وأيضا من سمات الشخصية التجنبية عدم الثقة بالنفس، والشعور بالدونية مقارنة بالآخرين، وعدم الدخول، أو الإقدام في علاقات شخصية جديدة، وعدم الكفاءة الذاتية للقيام بأي نشاط جديد، متحفظا في علاقته مع الآخرين خوفا من الشعور من سخرية الآخرين، النفور من الآخرين إلا من يشبه نمطه الاضطرابي، لا يفصح عما يريده خوفا من اللوم، واستهزاء الآخرين به،،تجنب كل ما له علاقة بالتواصل الاجتماعي، كما يفترض فرويد أن القلق جزء من نمط الشخصية، وأنه أساس لوجود السلوك الذهاني، حيث افترض فرويد وجود ثلاثة أنواع من القلق وهم: [القلق الموضوعي – و العصابي – والاجتماعي]، ويرى فرويد أن الخجل له أصول في اللاوعي، وسبب ذلك أنه يتم تخزين الرغبات المكبوتة، والذكريات الأليمة، فينشأ الخجل نتيجة صراع بين الهو، والأنا، والأنا الأعلى، فالهو **الغريزة**، والأنا **الواقع**، والأنا الأعلى **الضمير**، فينشأ الصراع بين هذه أنا العناصر الثلاثة، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق، والتوتر، وفسر فرويد الخجل باعتباره آلية دفاعية تحمي الأنا من الشعور بالتهديد المحتمل، وتجنب إثارة هذا الشعور، التي يعرضها للنقد السلبي، والإحراج، والرفض، فالخجل شكلا من أشكال العقاب الذاتي يعاقب الفرد له نفسه على رغباته المجهودة، ويشعره بالصراع الداخلي.

نتائج الفرض الثالث ومناقشته: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير أنماط التعلق غير الآمن في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)".

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين للفرض لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير أنماط التعلق غير الآمن(التعلق القلق، التعلق التجنبي) في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية) ن=٢٠٠

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
التعلق القلق	الشخصية الحدية	١٨٢٣.٩٢٠	٤١	٤٤.٤٨٦	١.٣٩٢	٠.١٦٣	غير دال
	الشخصية الفصامية	٩٠٣.٦٧٨	٤١	٢٢.٠٤١	٠.٧٧٨	٠.٧٨٠	غير دال
	الشخصية الاكتئابية	١٨٧٢.٢٦٥	٤١	٤٥.٦٦٥	٠.٧٢٣	٠.٨٤٠	غير دال
	الشخصية التجنبية	٢٢٣٣.٣٥٠	٤١	٥٤.٤٧٢	١.٢٤٩	٠.٢٥٥	غير دال
التعلق التجنبي	الشخصية الحدية	١٦٧٨.٣٥٠	٣٣	٥٠.٨٥٩	١.٥٩٢	٠.٠٩١	غير دال
	الشخصية الفصامية	٩٣٨.٦٧٨	٣٣	٢٨.٤٤٥	١.٠٠٤	٠.٤٩٥	غير دال
	الشخصية الاكتئابية	٢٦٧٤.٦٠٢	٣٣	٨١.٠٤٩	١.٢٨٤	٠.٢٣٦	غير دال
	الشخصية التجنبية	١٢٤٩.٢٦٩	٣٣	٣٧.٨٥٧	٠.٨٦٨	٠.٦٥٧	غير دال
التعلق القلق* التعلق التجنبي	الشخصية الحدية	٣١١٩.١٧٥	٩١	٣٤.٢٧٧	١.٠٧٣	٠.٤٢٠	غير دال
	الشخصية الفصامية	٣٠٠١.٤٨٠	٩١	٣٢.٩٨٣	١.١٦٤	٠.٣١٥	غير دال

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	الشخصية الاكتئابية	٥٦٢٥.٦٣٢	٩١	٦١.٨٢٠	٠.٩٧٩	٠.٥٤٧	غير دال
	الشخصية التجنبية	٣٧٧٨.٣٠٤	٩١	٤١.٥٢٠	٠.٩٥٢	٠.٥٨٥	غير دال
الخطأ	الشخصية الحدية	١.٨٦.٥٠٠	٣٤	٣١.٩٥٦			
	الشخصية الفصامية	٩٦٣.٥٠٠	٣٤	٢٨.٣٣٨			
	الشخصية الاكتئابية	٢١٤٦.٥٠٠	٣٤	٦٣.١٣٢			
	الشخصية التجنبية	١٤٨٢.٦٦٧	٣٤	٤٣.٦٠٨			
المجموع	الشخصية الحدية	٣٣٥٣٠٦.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية الفصامية	٢٥٨٢٩٤.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية الاكتئابية	٢٥٩٧١٠.٠٠٠	٢٠٠				
	الشخصية التجنبية	٢٥١٣٠١.٠٠٠	٢٠٠				

يتضح من نتائج جدول(١١) تحقق الفرض الذي ينص بعدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير أنماط التعلق غير الآمن(التعلق القلق، التعلق التجنبي) في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

وتتفق نتيجة هذا الفرض بعد درست سارة محمود وآخرون (٢٠٢٤)، والتي من نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أنماط التعلق غير الآمن، وأن نمط التعلق القلق، والتجنبي أكثر أنماط التعلق انتشارا بين عينة الدراسة الكلية، وأيضا

دراسة فاطمة علي (٢٠٢٤)، والتي من بعض نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، والتعلق غير الآمن، ووجود تأثيرات مباشرة، وغير مباشرة بين متغيرات الدراسة، ودراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤)، وتتفق هذه النتيجة مع تعريف **التعلق القلق**، حيث يشعر الفرد بالقلق المستمر بشأن علاقاته مع الآخرين، ومن أهم خصائصهم الخوف من رفض الآخرين، أو تركهم من قبل من يتعلقون بهم، ويعانون من تقلبات مزاجية حادة ؛خاصة مع ردود فعل الآخر، ويحبون **أن** يثبت الآخر لهم مدى إخلاصه، وولائه، وهذا في جميع علاقاته سواء كان أم، أو أب، أو إخوة، أو زوج، ومفهوم **التعلق التجنبي**، وهو أحد أنماط التعلق التي تنشأ في الطفولة المبكرة، وتؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات مع الآخرين مستقبلا، ومن أهم خصائص الأفراد الذين لديهم نمط تعلق تجنبي يركزون على الاستقلالية، وعدم الاعتماد على الآخرين، ويتجنبون الارتباط العاطفي العميق، ويفضلون وضع مسافة بينهم، وبين الآخرين، ويجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم فيكبتون عواطفهم، وخاصة المشاعر السلبية، ويتظاهرون بالثقة بالنفس، ولكنهم داخليا يشعرون بعدم الأمان، ويخشون أن يتم استغلالهم من قبل الآخرين، فجميع إضطرابات الشخصية محل الدراسة الحالية ليست من أعراضها الرئيسة أنماط التعلق غير الآمن يعد اضطراب الشخصية التجنبية نمط من اضطرابات الشخصية الذي يتسم بالتثبيط الاجتماعي، والشعور بعدم الكفاءة، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي للذات، يعانون من صراع مع أنفسهم، واضطراب الهوية، وضعف الوعي الوجداني، ويعانون من صعوبات كبيرة في العلاقات الشخصية، واضطراب الشخصية الاكتئابية هو خبرة ذاتية، وجدانية تتسم بأعراض من التشاؤم، والحزن الشديد، والرغبة في فقدان الحياة، وإيذاء، وكراهية الذات، والانسحاب الاجتماعي، وعدم الرغبة في القيام بأي نشاط، ويعد اضطراب الشخصية الفصامية يتسم فيه الفرد بالعزلة الاجتماعية، ويبدأ من مرحلة البلوغ المبكر، ويكون فيه الفرد بالعجز الاجتماعي الشخصي، وعدم القدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين، فضلا عن وجود تشوهات إدراكية، وسلوكيات غريبة، كما أن مضطرب الشخصية الحدية يتسم

بخلل في الإدراك، وصعوبة في التكيف مع الواقع المتعايش، ويقع بين العصاب، والذهان مع الشعور المتزايد بالفراغ، والوحدة، وحدوث انفعالات، ونوبات غضب شديدة مع ظهور أعراض إكتئاب، واضطراب هوية، وتقلبات في المزاج، وعدم استقرار في العلاقات الشخصية، والتي تكون مصاحبة لسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، مما يفسر نتيجة هذا الفرض.

نتائج الفرض الرابع ومناقشته: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في الخجل الاجتماعي ".

جدول (١٢)

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
النوع	الخجل	١٢.٣٠٧	١	١٢.٣٠٧	٠.١٤٥	٠.٧٠٤	غير دال
الحالة إجتماعية	الخجل	٥٨.٧٨٠	٢	٢٩.٣٩٠	٠.٣٤٦	٠.٧٠٨	غير دال
النوع * الحالة إجتماعية	الخجل	٢٢٨.٠٧٩	٢	١١٤.٠٤٠	١.٣٤١	٠.٢٦٤	غير دال
الخطأ	الخجل	١٦٤٩٦.٥٣٣	١٩٤	٨٥.٠٣٤			
المجموع	الخجل	١٢٢٨٧٤٥.٠٠٠	٢٠٠				

يتضح من نتائج جدول(١٢) تحقق الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في الخجل الاجتماعي.

تفسير نتيجة الفرض الرابع:

فالشخص الذي لديه خجل اجتماعي سيظل خجولا إذا كان، أعزبا، أو متزوجا، أو حتى مطلقا ذكرا كان، أو أنثى لأن الخجل سمة، ولا تختلف مكوناته باختلاف النوع، أو الحالة الاجتماعية وهي: المكون الفسيولوجي، وتكون أعراضه تعرق، واحمرار،

واضطرابات في المعدة، وخفقان القلب، المكون المعرفي مثل: الأفكار الانتقادية للذات، والتقييم السلبي المتوقع من قبل الآخرين، وعدم الثقة بالنفس، المكون السلوكي: ومنها تجنب الاتصال البصري، والانسحاب الاجتماعي، كما للخجل أنواع **انطوائي:** ويتسم فيه الفرد بالعزلة، ولا يعمل مع جماعة إلا إذا اضطر لذلك، و**العصابي:** ويشعر الفرد بالقلق نتيجة شعوره بالنقص، والدونية، ويصاحبها وحدة النفسية، وصراع اينشأ لرغبة الشخص في مصاحبة الآخرين، وخوفه من هذه المصاحبة، **الخجل العام:** ويظهر في الأماكن العامة، والمناسبات الاجتماعية، **الخجل الخاص:** ويرتبط بأحداث مرتبطة بالفرد، ويؤثر على علاقاته الشخصية، **الخجل الوهمي:** والمبني على تصورات الفرد الخاطئة، **الخجل المتصنع:** ويمارس الفرد من أجل الوصول إلى هدف معين، وهذه الأنواع قد تتواجد لدى الفرد بغض النظر عن حالته الاجتماعية، أو نوعه، وكما في نظرية أريكسون، والتي تعتبر تطور خبرات الفرد نتيجة طبيعية للمواقف، والأحداث الاجتماعية التي يمر بها، وملخص هذه النظرية كما يقول أريكسون أن التواصل مع الآخرين يمر بثمان مراحل من أهمها المرحلة الثانية، والتي تنص على أن الاستقلالية مقابل الخجل، والشك، وتبدأ من عمر (٢-٤) سنوات أي مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاستقلالية، ويكون أقل اعتمادا على الكبار فيما يحتاجه، وهذا يجعله يشعر بالاستقلالية، والاعتماد على الذات؛ مما يقوي ثقته بنفسه، وإذا فشل في ذلك يشعر بالخجل، والتجنب والشك وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة ريم الدويلة (٢٠١٩)، والتي من نتائجها لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث في كل من الخجل، وأعراض الاكتئاب، ودراسة نوال محمد(٢٠٢١)، ومن بعض نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد الخجل، ودرجته الكلية تبعا لمتغيري العمر، ومكان الإقامة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للخجل، وفي جميع أبعاده ماعدا بعد الأعراض، والمظاهر المعرفية للخجل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في أنماط التعلق غير الآمن.

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين للفرض لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنوع، والحالة الاجتماعية في أنماط التعلق غير الآمن (التعلق القلق* التعلق التجنبي)

ن=(٢٠٠)

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
النوع	التعلق القلق	١٣٩٧.٠٨٤	١	١٣٩٧.٠٨٤	٩.٩٥٥	٠.٠٠٢	دال
	التعلق التجنبي	٦٤١.٥٩٢	١	٦٤١.٥٩٢	١٠.٣١٢	٠.٠٠٢	دال
الحالة إجتماعية	التعلق القلق	١٩٦.١٠١	٢	٩٨.٠٠٥	٠.٦٩٨	٠.٤٩٩	غير دال
	التعلق التجنبي	٢٩.٦٤٨	٢	١٤.٨٢٤	٠.٢٣٨	٠.٧٨٨	غير دال
التعلق القلق* التعلق التجنبي	التعلق القلق	٢٣.٤٠٩	٢	١١.٧٠٤	٠.٠٨٣	٠.٩٢٠	غير دال
	التعلق التجنبي	١٢٤.٠٣١	٢	٦٢.٠١٥	٠.٩٩٧	٠.٣٧١	غير دال
الخطأ	التعلق القلق	٢٧٢٢٦.٣٩٠	١٩٤	١٤٠.٣٤٢			
	التعلق التجنبي	١٢٠٧٠.٧٩٢	١٩٤	٦٢.٢٢١			
المجموع	التعلق القلق	٩٩٦٥٤٦.٠٠٠	٢٠٠				
	التعلق التجنبي	٣٠٦٤٤٢.٠٠٠	٢٠٠				

يتضح من جدول (١٣) تحقق الفرض نسبيا، والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للحالة الاجتماعية في أنماط التعلق غير الآمن، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في التعلق القلق لصالح الإناث العازبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧٢.٨٧) بانحراف معياري(٨.٤٢١)، وهو المتوسط الأعلى من

متوسطات الإناث المتزوجات، والإناث المطلقات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في التعلق التجنبي لصالح الذكور المطلقون، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤٠.٨٢) بانحراف معياري(٧.٦١٣)، وهو المتوسط الأعلى من متوسطات الذكور المتزوجون، والذكور العازبون.

تفسير الفرض الخامس:

يفسر نتيجة هذا الفرض العوامل المؤثرة في التعلق وهي: مقدم الرعاية للطفل فهناك سلوكيات خاطئة تصدر من مقدمي الرعاية للطفل تجعلهم يتعلقون تعلق غير آمن بالآخرين، فمثلا الآباء والأمهات المتسلطون، والذين لديهم اتجاهات سلبية لا يتفاعل أبنائهم معهم، ومع الآخرين، يكونون بمعزل عن التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ويلجأون إلى الإنسحاب، والتجنب الإجتماعي في علاقتهم مع الآخرين، الرعاية البديلة: كمؤسسات كفالة اليتيم، وغيرها هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات نتيجة الحرمان من الأم، والأب أو أحدهما، ولا يستطيعون تكوين علاقات تربطهم مع فرد آخر، ونتيجة لذلك تكون علاقاتهم سطحية، ولا يريدون تكوين أي رابط وجداني مع أي فرد آخر، ويؤثر ذلك على حياتهم الاجتماعية فيما بعد، التعلق بالأصدقاء: وهي مختلفة عن علاقات التعلق الأولي كالطفل بأمهً فعندما يبلغ الفرد سن متقدم يبدأ تكوين صداقات، وروابط وجدانية تكون أكثر أهمية بالنسبة له في مراحل عمره، الحالة المزاجية للطفل: وهذا يؤثر على علاقة الطفل بوالديه، فالأطفال الذين يكون لديهم تقلبات مزاجية سيئة يكونون أقل قابلية للتعلق الآمن، تعرض أحد الوالدين للاكتئاب: فالأطفال الذين لديهم والدين مكتئبين، أو أحدهما يكونون عرضة للتعلق غير الآمن، البيئة: حيث يعد الخوف، والقلق من معوقات التعلق بالآخرين، والأفراد الذين ينشأون في بيئة منزلية غير صحية نفسية يواجهون صعوبات بالغة في بناء علاقات وجدانية تفاعلية مع من يعولوا كالأطفال الذين ينشئون في بيئة أسرية يغلب عليها العدوان يكونون أكثر عرضة لمشكلات التعلق بالآخرين، حيث أنهم لم يجدوا الأمان مع أسرهم، الانفصال الطويل: فانفصل الوالدين عن بعضهم البعض لفترة طويلة يؤثر في تطور التعلق الآمن لديهم، وكما نرى أنا التعلق ينشأ غالبا

في الصغر، ويتطور مع تطور المرحلة العمرية، وبهذا فإن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في التعلق الذي نشأ منذ الصغر، ولكن النوع يؤثر، **فالتعلق القلق:** يشعر الفرد فيه بالقلق المستمر بشأن علاقاته مع الآخرين، ومن أهم خصائصهم الخوف من رفض الآخرين، أو تركهم من قبل من يتعلقون بهم، ويعانون من تقلبات مزاجية حادة ؛خاصة مع ردود فعل الآخر، ويحبون **أن** يثبت الآخر لهم مدى إخلاصه، وولائه، وهذا في جميع علاقاته سواء كان أم، أو أب، أو إخوة، أو زوج، واتضح من نتيجة الفرض أن هذا التعلق كان لصالح الإناث العازبات، وترى الباحثة أنا السبب وجود تعلق قلق عند الإناث العازبات عدة عوامل نفسية، واجتماعية، وأهمها: التجارب العاطفية غير الناجحة، مما يؤدى إلى الرفض، أو الهجران، ويؤدي ذلك إلى خوف مستمر من فقدان الآخر، وفشل العلاقات وعدم الدخول في تجارب أخرى، وأيضا ترى الباحثة أن نمط التربية، والبيئة التي نشأت فيها بعض الإناث تكون فيها عنف، وعدم دعم نفسي لهن فهي بيئة غير مستقرة عاطفيا بجانب الضغط الاجتماعي في بعض البيئات التي تصر فيه بعض الأسر على الإناث العازبات بضرورة زواجهن حتى لو كان هذا الزواج ضد رغبتهن، أو الدخول في علاقات غير ملائمة لهن، وغير مناسبة، مما يؤدي إلى انخفاض الثقة، بالنفس والشعور بعدم قبول الآخر فيؤدي إلى التعلق القلق هذا بجانب التجارب الأسرية المحبطة في محيط عائلة الأنثى مما يزيد القلق لديها، **التعلق التجنبي:** هو أحد أنماط التعلق التي تنشأ في الطفولة المبكرة، وتؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات مع الآخرين مستقبلا، ومن أهم خصائص الأفراد الذين لديهم نمط تعلق تجنبي يركزون على الاستقلالية، وعدم الاعتماد على الآخرين، ويتجنبون الارتباط العاطفي العميق، ويفضلون وضع مسافة بينهم، وبين الآخرين، ويجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم فيكبتون عواطفهم، وخاصة المشاعر السلبية، ويتظاهرون بالثقة بالنفس، ولكنهم داخليا يشعرون بعدم الأمان، ويخشون أن يتم استغلالهم من قبل الآخرين، وكان هذا التعلق لصالح الذكور المطلقون، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك بعض الرجال المطلقين يشعرون بالضغط المجتمعي عليهم لإعادة بناء حياتهم، وسرعة نسيان العلاقة السابقة، وهذا يجعلهم يتجنبون العلاقات العاطفية

العميقة خوفا من الإخفاق مرة أخرى، وتكرار نفس المصير، حيث تترك تجربة الطلاق لديهم أثرا نفسيا سلبيا يجعلهم يخشون الدخول في علاقة جديدة حتى لا يمرون بنفس الألم بجانب الاستقلالية المفرطة لهؤلاء الرجال، حيث يجدون الراحة في العيش باستقلالية بعد الطلاق، ويعيشون بدون أعباء أسرية مما يعزز لديهم نمط التعلق التجنبي، واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤)، والتي تنص نتائجها وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق الآمن وأبعاد البارانوية وشبه الفصامية والحدية والتجنبية والوسواسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية، كما وجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلق الآمن وبُعد الهستيرية ، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق التجنبي وابعاد البارانوية وشبه الفصامية والفصامية والمضادة للمجتمع والحدية والنرجسية والتجنبية والوسواسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية ، كما وجدت علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التعلق التجنبي وبُعد الاعتمادية ، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق القلق وأبعاد البارانوية والفصامية والحدية والهستيرية والتجنبية والاعتمادية والنرجسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية ، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق الخائف وجميع ابعاد متغير اضطرابات الشخصية ودرجته الكلية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمتغير أنماط التعلق وجميع أبعاد متغير اضطرابات الشخصية ودرجته الكلية ، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على بُعد التعلق الآمن لصالح الذكور، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات على بقية أنماط التعلق ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على أبعاد البارانوية والفصامية والمضادة للمجتمع والحدية والهستيرية والنرجسية والاعتمادية والوسواسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية لصالح الذكور، كما توصلت النتائج الى أن نمط التعلق الخائف هو أكثر الأنماط انتشاراً بين عينة الدراسة الكلية، كما توصّلت النتائج الى أن اضطراب الشخصية البارانوية هو الأكثر انتشاراً بين عينة الدراسة الكلية، ودراسة أسمية ظافر (٢٠٢٤)،

ومن نتائجها وتلخصت النتائج في: توجد هناك ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق واضطربات الشخصية وهي: توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية، وتوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق القلق مع المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية، وتوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي وكل من إضطرابات الشخصية البارانويدية، والتجنبية، والاعتمادية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس عن المقاييس الفرعية للأدوات المستخدمة، دراسة فاطمة علي (٢٠٢٤)، وتلخصت النتائج في: أن وجود علاقات موجبة دالة إحصائية بين متغيرات البحث، وتنبؤ متغير إدمان التسوق بكل من اضطراب الشخصية الحدية، والتعلق غير الآمن بالأشياء، وصعوبة التنظيم الانفعالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، والإناث عن مقياس إدمان التسوق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكورً والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، والتعلق غير الآمن بالأشياء، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي، ووجود تأشيرات مباشرة، وغير مباشرة بين متغيرات الدراسة، وتوسط المتغيرات التعلق غير الآمن بالأشياء، وصعوبة التنظيم الانفعالي العلاقة بين إدمان التسوق، واضطراب بالشخصية الحدية، **دراسة** معاوية أبو غزال، عايدة فلوه(٢٠١٤): "أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي و الفئة العمرية كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث وفروق دالة إحصائيا في نمط التعلق التجنبي تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الفئة العمرية من (١٦ :١٧)، وفي نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية (١٣: ١٤)، دراسة عايش صباح(٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة الى معرفة " أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة" دراسة على عينة من طلبة الجامعة (الجزائر)، وكذلك الفروق في أنماط التعلق الآمن والقلق والتجنبي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس ذكور وإناث، و الحالة الاجتماعية متزوج وغير متزوج، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالباً، وطالبة

بجامعتي سعيدة والشلف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى إلى الجنس، والحالة الاجتماعية.

الفرض السادس: يمكن تصنيف عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا في تجمعات ذات بروفيلات متجانسة باستخدام التحليل العنقودي وفقا لأنواع الشخصية المضطربة (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، والخجل الاجتماعي، والتعلق غير الآمن

وللتحقق من صحة الفرض تم اجراء تحليل للبيانات باستخدام أسلوب التحليل العنقودي الهرمي لتصنيف افراد العينة في ضوء آنواع الشخصية المضطربة (الحدية – الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، والخجل الاجتماعي، والتعلق غير الآمن لديهم، كما تم استخدام التحليل العنقودي عن طريق المتوسطات للتأكد من إمكانية تكرار العناقيد المشتقة بالطريقة الهرمية والتي اشارت إلى وجود عنقودين رئيسيين وعند اجراء التحليل بطريقة المتوسطات جاءت النتائج كما في الجداول (١٤)، (١٥)، (١٦) التالية:

جدول (١٤) المراكز الأولية للعناقيد ن= (٢٠٠)

المتغيرات	العناقيد	
	الأول	الثاني
الحدية	٣٦	٣٩
الفصامية	٣٣	٣٤
الاكتئابية	٣٩	٢٣
التجنبية	٣٥	١٥
الخجل الإجتماعي	٨٢	٦٥
التعلق القلق	٩١	٣٥
التعلق التجنبي	٥٥	٣٣

يتضح من جدول (١٤) نتيجة التحليل العنقودي، والتي أشارت إلى وجود عنقودين في العنقود الأول ارتفاع متوسطات (التعلق القلق، الخجل الإجتماعي، التعلق التجنبي، الاكتئابية، الحدية، التجنبية، الفصامية) حيث بلغت (٩١، ٨٢، ٥٥ ،٣٩، ٣٦، ٣٥

٣٣،) على الترتيب، أما في العنقود الثاني ارتفعت متوسطات درجات (الخجل الإجتماعي، الحدية، التعلق القلق، الفصامية، التعلق التجنبي، الاكتئابية، التجنبية) حيث بلغت(٦٥، ٣٩، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٢٣، ١٥) على الترتيب. مما يتضح أن متوسطات درجات العنقود الأول أفضل لأن المتوسطات درجات الطلاب أعلي.

كما جاءت اقل مسافة بين مراكز العناقيد الأول والثاني (٦٧.٦٣٩) بعد تصنيف كل فرد من افراد العينة في جدول أعضاء العناقيد. حيث جاءت قيم التغيير في مراكز العناقيد (٤٠.٥٤٠) للعنقود الأول وبقيمة (٤٧.٨٦) للعنقود الثاني لتصبح مراكز العناقيد في صورتها النهائية، كما يوضح جدول (١٥)

جدول (١٥) المراكز النهائية للعناقيد ن= (٢٠٠)

المتغيرات	العناقيد	
	الأول	الثاني
الحدية	٤٠	٤٤
الفصامية	٣٥	٣٧
الاكتئابية	٣٥	٣٤
التجنبية	٣٦	٣٠
الخجل الإجتماعي	٧٨	٧٧
التعلق القلق	٧٤	٤٩
التعلق التجنبي	٣٨	٣٩
عدد الطلاب في العناقيد	١٦٣	٣٧

يتضح من جدول (١٥) فيما يتعلق بالعنقود الأول نلاحظ ارتفاع متوسطات الخجل الإجتماعي، والتعلق القلق، وبين أنواع الشخصية الشخصية الحدية، حيث ضم العنقود الأول (١٦٣) من الطلاب بنسبة (٨١.٥٪) من العينة الكلية. وارتفعت المتوسطات في العنقود الثاني في الخجل الإجتماعي، والتعلق القلق، ولكن الارتفاع الأعلى في هذين المتغيرين لصالح العنقود الأول، وضم العنقود الثاني من الطلاب (٣٧) بنسبة (١٨.٥٪) من العينة الكلية للدراسة. كما بلغت المسافة بين مراكز العناقيد في صورتها النهائية(٢٦.٢٣٠) ويوضح جدول (١٦) نتائج تحليل التباين لعناقيد البروفيلات بطريقة المتوسطات.

جدول (١٦) تحليل تباين العناقيد ANOVA ن= (٢٠٠)

المتغيرات	العنقود		الخطأ		النسبة الفائية	مستوي الدلالة
	متوسط المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	درجات الحرية		
الحدية	٦٣٧.١٣٣	١	٣٥.٨٨٢	١٩٨	١٧.٧٥٦	دالة
الفصامية	٧٩.٦٨٧	١	٢٨.٢٦٣	١٩٨	٢.٨٢٠	غير دالة
الاكتئابية	٧٦.٥٠١	١	٦٠.٤٣٦	١٩٨	١.٢٦٦	غير دالة
التجنبية	١٠٣٩.٤٦١	١	٤١.٧٢٩	١٩٨	٢٤.٩١٠	دالة
الخجل الإجتماعي	٣٨.٩٣٥	١	٨٤.٥٣٢	١٩٨	٠.٤٦١	غير دالة
التعلق القلق	١٨٨٧٠.٦٣٢	١	٥١.٦٩١	١٩٨	٣٦٥.٠٦٤	دالة
التعلق التجنبي	٤.١٣٠	١	٦٤.٤١١	١٩٨	٠.٨٠٠	غير دالة

ويتضح من جدول (١٦) أن أكبر قيمة ل(ف) كانت لبعد التعلق القلق، والتي بلغ (٣٦٥.٠٦٤)، وهذا يدل علي إن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أعلي ما يمكن، وفي أنواع الشخصية كانت أعلى قيمة ل (ف) للشخصية التجنبية، حيث بلغت قيمة (ف= ٢٤.٩١٠) وأقل قيمة ل(ف) كانت في الشخصية الاكتئابية، والتي بلغت (١.٢٦٦)، وهذا يدل علي أن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أقل ما يمكن.

شكل (٣)[١]

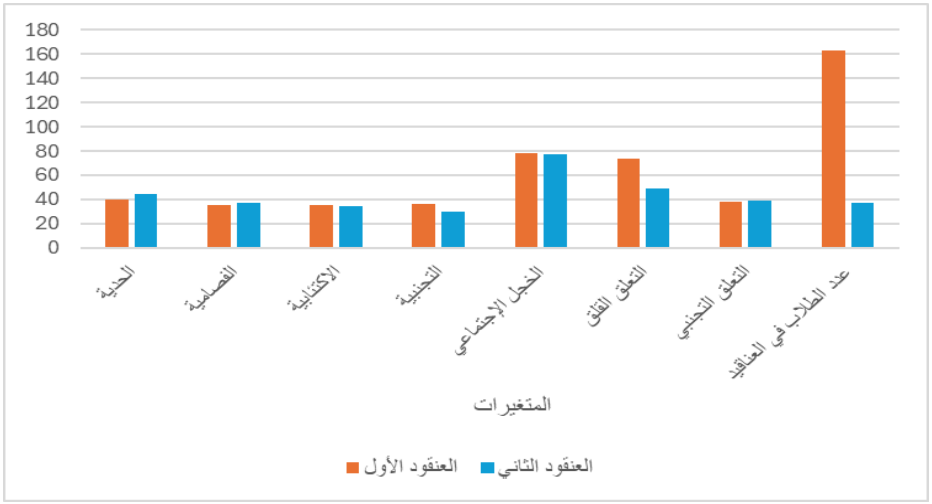

(١) الشكل من إعداد الباحثة

ويشير شكل (٣) إلى نتائج التحليل العنقودي فالعنقود الأول أعلى في الخجل الاجتماعي، والتعلق القلق، والشخصية التجنبية، والاكتئابية، وعدد الطلاب، أما العنقود الثاني فكان أعلى في الشخصية الحدية، والفصامية، والتعلق التجنبي عن العنقود الأول.

تفسير الفرض السادس:

اتضح من تحليل البروفيلات العنقودية تجمع طلاب الدراسات العليا (الدبلوم المهني) في عنقودين ففي العنقود الأول نلاحظ ارتفاع متوسطات الخجل الإجتماعي، والتعلق القلق، وبين أنواع الشخصية الشخصية الحدية، وارتفعت المتوسطات في العنقود الثاني في الخجل الإجتماعي، والتعلق القلق، ولكن الارتفاع الأعلى في هذين المتغيرين لصالح العنقود الأول، وأن أكبر قيمة ل(ف) كانت لبعد التعلق القلق، والتي بلغ (٣٦٥.٠٦٤)، وهذا يدل علي إن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أعلي ما يمكن، وفي أنواع الشخصية كانت أعلى قيمة ل (ف) للشخصية التجنبية، حيث بلغت قيمة (ف= ٢٤.٩١٠) وأقل قيمة ل(ف) كانت في الشخصية الاكتئابية، والتي بلغت (١.٢٦٦)، وهذا يدل علي أن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أقل ما يمكن، حيث تفسر الباحثة ارتفاع متوسطة الخجل الاجتماعي وفقا لنظرية العقل تركز نظرية العقل على قدرة الفرد على فهم من حوله، وتوقع سلوك الآخرين فهي نظرية من نظريات علم النفس المعرفي، وتفترض أن الخجل ينشأ من عدة عوامل منها التوقعات السلبية، فغالبا ما يتوقع الشخص الخجول أن التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين ستكون سلبية، وتزيد من شعوره بالانسحاب الاجتماعي، ويجد الخجولون تبعا لهذه النظرية صعوبة في مهارات التواصل الاجتماعي، وفهم لغة الجسد، ونبرة الصوت الآخرين، وهذا يجعلهم يشعرون بالقلق الاجتماعي عند التحدث مع الآخرين خشية الحكم عليهم بأنهم أشخاص غير أكفاء، أو غير مرغوب فيهم، ولذلك يتجنبون المواقف الاجتماعية، حيث يعي الشخص الخجول انطباعاته عن نفسه، وكيف يراه الآخرون؟ وذلك يجعلهم أكثر حساسية تجاه الآخرين، وتقييماتهم السلبية، النظرية السلوكية فمن وجهة نظر السلوكيون أن الخجل متعلم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، وتعد النظرية السلوكية من أهم النظريات المفسرة

للخجل، ومفاد هذه النظرية أن السلوك الطبيعي، وغير الطبيعي يتعلم من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، فالخجل نتيجة استجابة لتعلم سلوك غير مناسب في المواقف الاجتماعية، وعدم استيعاب الفرد للمثيرات داخل الموقف؛ مما يجعله يصدر سلوكيات متناقضة، وغير مناسبة للموقف، وجدت الباحثة أن هذا يحدث بالفعل عندما يقوم بعض الطلاب بعرض التكليفات البحثية الموكلة إليهم يشعرون بالرهبة من التقييم السلبي، ونقد الآخرين لهم، أو أثناء عرضهم لخطة بحثية للتسجيل لدرجة الدكتوراه أو الماجستير، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gao et al.,2020)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل، والاكتئاب، ونقص الكفاءة الشخصية، وتوجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل، والاكتئاب، ونقص الكفاءة الشخصية، والانتماء إلى السكن الجامعي، ودراسة (Kwiatkowska & Rogoza,2019)، وتلخصت النتائج في أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والحياء، كما توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والحياء والانفتاح، وتوجد علاقة موجبة بين الخجل والحياء والعصبية، كما توجد علاقة موجبة بين الخجل والحياء والتواضع، ودراسة ريم الدويلة (٢٠١٩)، و وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين درجات العينة على مقياس أعراض الاكتئاب، وبين درجاتهم على مقياس الخجل الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الخجل تبعا لمستويات الإكتئاب، ومن نتائج هذا الفرض ارتفاع متوسط التعلق القلق، حيث يشعر الطالب بالقلق المستمر بشأن علاقاته مع الآخرين، ومن أهم خصائصهم الخوف من رفض الآخرين، أو تركهم من قبل من يتعلقون بهم، ويعانون من تقلبات مزاجية حادة ؛خاصة مع ردود فعل الآخر، ويحبون **أن** يثبت الآخر لهم مدى إخلاصه، وولائه، وهذا في جميع علاقاته سواء كان أم، أو أب، أو إخوة، أو زوج، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة أسمية ظافر (٢٠٢٤)، حيث أشارت بعض نتائجها إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق القلق مع المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية، ودراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤)، وتعد من نتائجها وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية

بين بُعد التعلق القلق وأبعاد البارانوية والفصامية والحدية والهستيرية والتجنبية والاعتمادية والنرجسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية، ودراسة فاطمة علي (٢٠٢٤)، وتنص بعض نتائجها وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين التعلق غير الآمن بالأشياء، وصعوبة التنظيم الانفعالي، ودراسة (Nagy,2023) وتلخصت النتائج في أن التعلق القلق، والمتجنب يفسر العلاقة بين الصدمات الشخصية، والتعلق العاطفي بالأشياء، كما تفسر الباحثة أن من بين أنواع الشخصيات المضطربة في مراكز العناقيد النهائية كان للشخصية الحدية وهو اضطراب يتسم بخلل في الإدراك، وصعوبة في التكيف مع الواقع المتعايش، ويقع بين العصاب، والذهان مع الشعور المتزايد بالفراغ، والوحدة، وحدوث انفعالات، ونوبات غضب شديدة مع ظهور أعراض إكتئاب، واضطراب هوية، وتقلبات في المزاج، وعدم استقرار في العلاقات الشخصية، والتي تكون مصاحبة لسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، وهو أكثر الاضطرابات الشخصية انتشارا، حيث تم تشخيص ما يقرب من ٦٪ : ٢٠٪ من سكان العالم مصابون بهذا الاضطراب طبقا للجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠٢٢)، حيث عرف اضطراب الشخصية الحدية بأنه نمط شامل من عدم استقرار العلاقات الشخصية، وصورة الذات المشوشة، والانفعالات الشديدة، والاندفاع الملحوظ، ويتفق هذا مع دراسة (Faraji et al.,2014)، وتلخصت النتائج في توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية الحدية، والغضب، والخجل، وأن الغضب كسمة من سمات الشخصية الحدية، ودراسة (Wongpakaran et al.,2015)، وتلخصت بعض النتائج في أن الاضطرابات الشخصية الأكثر شيوعًا هي اضطراب الشخصية الحدية (٢٠٪)، وفي تحليل تباين العناقيد كانت القيمة الفائية الأعلى من بين أنواع الشخصية كانت للشخصية التجنبية، حيث تشير الباحثة بمنطقية هذه النتيجة مع ارتفاع متوسطات الخجل الاجتماعي، وذلك لأن اضطراب الشخصية التجنبية نمط من اضطرابات الشخصية الذي يتسم بالتثبيط الاجتماعي، والشعور بعدم الكفاءة، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي للذات، والمواقف، ويبدأ في مرحلة البلوغ المبكر، ويتعلق بالصعوبات المرتبطة بالخوف من الرفض، والنقد السلبي، والشعور بالنقص، والخوف من

سخرية الآخرين، والمصابون باضطراب الشخصية التجنبية يعانون من صراع مع أنفسهم، واضطراب الهوية، وضعف الوعي الوجداني، و يعانون من صعوبات كبيرة في العلاقات الشخصية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيتام مؤمني، وفواز مؤمني(٢٠٢٣) وأظهرت النتائج نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى أفراد العينة بلغت(٦.٣٠٪)، وهي نسبة ضمن المعدل العالمي، كما أظهرت نتيجة هذا الفرض أن أقل قيمة ل ف كانت للشخصية الاكتئابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمر عيسى(٢٠٢١)، حيث أشارت أحد النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح النوع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح الخبرة الوظيفية.

الفرض السابع: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البروفيلات الناتجة عن التحليل العنقودي في متوسطات:

أ. الخجل الاجتماعي وفقا لأنواع الشخصية(الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

ب. التعلق غير الآمن (القلق، التجنبي) وفقا لأنواع الشخصية(الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

جدول (١٧) نتائج اختبار ت لحساب دلالة الفروق بين العنقودين في متغيرات الدراسة ن=(٢٠٠)

المتغيرات	العناقيد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الحدية	١	١٦٣	٣٩.٦٢	٥.٩٦٩	٤.٢١٤	دالة عند ٠٠٠
	٢	٣٧	٤٤.٢٢	٦.٠٨٣		
الفصامية	١	١٦٣	٣٥.٢٤	٥.٦١٣	١.٦٧٩	دالة عند ٠.٠٥
	٢	٣٧	٣٦.٨٦	٣.٦٩٨		
الاكتئابية	١	١٦٣	٣٥.٤٨	٨.٢٩٠	١.١٢٥	غير دالة
	٢	٣٧	٣٣.٨٩	٤.٨١٢		

المتغيرات	العناقيد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
التجنبية	١	١٦٣	٣٥.٨٧	٥.٧٩٠	٤.٩٩١	دالة عند ٠٠٠
	٢	٣٧	٣٠.٠٠	٨.٨٦٩		
الخجل الاجتماعي	١	١٦٣	٧٨.٠٦	٩.٤٦٤	٠.٦٧٩	غير دالة
	٢	٣٧	٧٦.٩٢	٧.٨٦٨		
التعلق القلق	١	١٦٣	٧٤.١٨	٦.٣٢١	١٩.١٠٧	دالة عند ٠٠٠
	٢	٣٧	٤٩.١٦	١٠.٢٢٤		
التعلق التجنبي	١	١٦٣	٣٨.٢٥	٨.٢١٠	٠.٢٥٣	غير دالة
	٢	٣٧	٣٨.٦٢	٧.١٣٥		

يتضح من جدول(١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العناقيد في متوسطات درجات الشخصية (الحدية، الفصامية) لصالح بروفيل العنقود الثاني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤٤.٢٢، ٣٦.٨٦) للشخصية [الحدية، والفصامية] على الترتيب، بانحراف معياري (٦.٠٨٣، ٣.٦٩٨)، وقيمة (ت= ٤.٢١٤، ١.٦٧٩)، عند مستوى دلالة (٠٠٠، ٠.٠٠٥)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الشخصية (التجنبية، التعلق القلق) لصالح بروفيل العنقود الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣٥.٨٧، ٧٤.١٨) للشخصية [التجنبية، التعلق القلق] على الترتيب، بانحراف معياري (٥.٧٩٠، ٦.٣٢١)، وقيمة (ت= ٤.٩٩١، ١٩.١٠٧)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بروفيلات العنقودين الأول والثاني في اضطراب الشخصية الاكتئابية، والخجل الاجتماعي، والتعلق التجنبي.

تفسير الفرض السابع:

كانت من نتائج هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الشخصية الحدية لصالح البروفيل (العنقود) الثاني مما يدل على أن العنقود أن هذا العنقود يكثر به الطلاب الذين يجدون صعوبة في التكيف مع الواقع، والشعور المتزايد بالفراغ، والوحدة مع نوبات غضب شديدة، وصدور انفعالات مع ظهور أعراض الاكتئاب، واضطراب الهوية، وتقلبات في المزاج، وعدم استقرار في العلاقات الشخصية مع المرور بتجارب طفولة مؤلمة، والتعرض للإساءة اللفظية، والعاطفية، كما فسر ذلك نموذج

(Frankenburg & Zanarini, 2007)، وأيضا في هذا العنقود يكثر الطلاب ذوي الضعف الوجداني، وأن البيئة المحيطة بهم غير صالحة، ولا يجدون تنفيس انفعالي عن مشكلاتهم، وأيضا تلعب الأسباب الوراثية كما في نموذج (Linehan & Crowell's, 1997)، حيث أنها مسئولة عن اضطراب الشخصية الحدية، لأنها تؤثر على المستويات المنخفضة من السيروتوتين على الحالة المزاجية للفرد، وسرعة الانفعالات التي تتسم بالعدوانية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Faraji et al.,2014)، والتي من نتائجها توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية الحدية، والغضب، والخجل، وأن الغضب كسمة من سمات الشخصية الحدية، ودراسة(Wongpakaran et al.,2015)، ومن نتائجها وكانت الاضطرابات الشخصية الأكثر شيوعًا هي اضطراب الشخصية الحدية (٢٠٪)، ودراسة (Henco et al.,2022)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الفصامية، مضطربي الشخصية الحدية في التعلم الاجتماعي لصالح الشخصية الحدية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الاكتئابية، ومضطرب الشخصية الحدية في التعلم الاجتماعي لصالح الشخصية الحدية، ودراسة مروة محمد وأخرون(٢٠٢٢)، حيث أشارت أحد تائجها إلى" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي للمقاييس المستخدمة، دراسة عائشة قصاب، رنا الدبوس (٢٠٢٤)، وتنص نتائجها على توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات العينة على البعد الأول من أبعاد الانطواء ضعف التفاعل الإجتماعي، ودرجاتهم على مقياس اضطرابات الشخصية الحدية جميع الأبعاد والاضطرابات ككل ماعدا البعد التاسع عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث كان معامل الارتباط مع درجات هذا البعد غير دال، وتوجد علاقات ارتباطية ممكنة دلة إحصائيا بين درجات العينة على البعد الثاني من أبعاد الانطواء ضعف الثقة بالنفس، ودرجاتهم على مقياس الطلبات الشخصية الحدية جميع الأبعاد، والاضطراب ككل عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتوجد علاقات ارتباطية موجبة، دالة إحصائيا بين درجات العينة على البعد الثالث من أبعاد الانطواء ضعف

المهارات الحياتية، ودرجاتهم على مقياس اضطرابات الشخصية الحدية جميع الأبعاد، والاضطرابات ككل ما عدا البعد التاسع، حيث كان معامل الارتباط مع درجات هذا البعد غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما كان من نتائج هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الشخصية الفصامية لصالح البروفيل (العنقود الثاني)، وهذا يدل على أن طلاب ذوي أعراض الشخصية الفصامية في هذا العنقود يعانون من عجز معرفي إدراج اجتماعي، وأفكار مضطربة، وعجز في التواصل الاجتماعي، والافتقار إلى المهارات الاجتماعية، وإلى تكوين الصداقات، والقلق الاجتماعي المفرط، والشك في الآخرين، والسلوكيات غير المنتظمةً وغير المترابطة تجاه المواقف، والأحداث، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة علي علي(٢٠٢٣)، حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وساهمت الحساسية من الرفض، والقلق، والاكتئاب والضغوط النفسية، والنرجسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة، ودراسة (Henco et al.,2022)، ، وتنص بعض نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الاكتئابية، والشخصية الفصامية لصالح الشخصية الفصامية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مضطربي الشخصية الحدية، الفصامية، والاكتئابية لصالح الشخصية الفصامية في مهارة اتخاذ القرار، ومن نتائج هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البروفيل (العنقود) الأول في أعراض الشخصية التجنبية وهذا يدل أن الطلاب في هذا العنقود يعانون من الحساسية للتقييم السلبي تجاه الآخرين، والمواقف الاجتماعية المختلفة، والتردد في تكوين صداقات جديدة، أو الكف الاجتماعي، والشعور بعدم الكفاءة والثقة بالنفس، والنفور من الآخرين، ولا يفصحون عما يريدون خوفا من لوم الآخرين، واستهزاء الآخرين بهم، و شعورهم بالخجل الشديد، والحساسية المفرطة، والرفض، والنقد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤)، ومن نتائجها وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق الآمن وأبعاد البارانوية وشبه الفصامية والحدية والتجنبية والوسواسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية، ووجود علاقة موجبة

ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق التجنبي، وابعاد البارانوية، وشبه الفصامية والفصامية، والمضادة للمجتمع، والحدية ،والنرجسية، والتجنبية، والوسواسية، والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق القلق وأبعاد البارانوية والفصامية والحدية والهستيرية والتجنبية والاعتمادية والنرجسية والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البروفيل (العنقود الأول)، حيث تظهر أعراض التعلق القلق بشكل واضح في هذا العنقود، والذي فيه يكون الطلاب في قلق مستمر بشأن علاقاتهم مع الآخرين، والخوف من الرفض، ويعجزون عن التقدم في مسيرة الحياة إلا بتواجد الشيء الذي يتعلقون به، كما أنهم يعانون من تقلبات مزاجية مستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nagy,2023)، وتلخصت نتائجها في أن التعلق القلق، والمتجنب يفسر العلاقة بين الصدمات الشخصية، والتعلق العاطفي بالأشياء، ودراسة أسمية ظافر (٢٠٢٤)، ومن نتائجها توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق القلق مع المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية، ودراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤)، وتنص بعض نتائجها إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعلق القلق، وأبعاد البارانوية، والفصامية، والحدية، والهستيرية، والتجنبية، والاعتمادية، والنرجسية، والدرجة الكلية لمتغير اضطرابات الشخصية، كما كان من نتائج هذا الفرض كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بروفيلات العنقودين الأول والثاني في اضطراب الشخصية الاكتئابية، والخجل الاجتماعي، والتعلق التجنبي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمر عيسى(٢٠٢١)، حيث كان من نتائجها ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح النوع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أنماط الشخصية، والاكتئاب لدى المعلمين لصالح الخبرة الوظيفية، ودراسة ريم الدويلة (٢٠١٩)، حيث أشارت بعض نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث في كل من الخجل، وأعراض الاكتئاب، دراسة نوال محمد(٢٠٢١)، حيث أظهرت بعض نتائجهاعدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد الخجل، ودرجته الكلية تبعا لمتغيري العمر، ومكان الإقامة، كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للخجل، وفي جميع أبعاده ماعدا بعد الأعراض، والمظاهر المعرفية للخجل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، دراسة سارة محمود وآخرون(٢٠٢٤)، ومن نتائجها لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات على أنماط التعلق غير الآمن.

خلاصة نتائج الدراسة:

أولا: عدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في أنواع الشخصية (الفصامية– الاكتئابية– التجنبية)، ما عدا وجود ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في الشخصية الحدية لصالح الذكور المتزوجون عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثانيا: عدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير الخجل الاجتماعي في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

ثالثا: عدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير أنماط التعلق غير الآمن(التعلق القلق، التعلق التجنبي) في أنواع الشخصية (الحدية –الفصامية– الاكتئابية– التجنبية).

رابعا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع، والحالة الاجتماعية في الخجل الاجتماعي.

خامسا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للحالة الاجتماعية في أنماط التعلق غير الآمن، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في التعلق القلق لصالح الإناث العازبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧٢.٨٧) بانحراف معياري(٨.٤٢١)، وهو المتوسط الأعلى من متوسطات الإناث المتزوجات، والإناث المطلقات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في التعلق التجنبي لصالح الذكور المطلقون، حيث بلغ

المتوسط الحسابي (٤٠.٨٢) بانحراف معياري(٧.٦١٣)، وهو المتوسط الأعلى من متوسطات الذكور المتزوجون، والذكور العازبون.

سادسا: يمكن تصنيف عينة الدراسة إلى بروفيلات عنقودية وانتهى التصنيف إلى عنقودين، وأن أكبر قيمة ل(ف) كانت لبعد التعلق القلق، والتي بلغ (٣٦٥.٠٦٤)، وهذا يدل علي إن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أعلي ما يمكن، وفي أنواع الشخصية كانت أعلى قيمة ل (ف) للشخصية التجنبية، حيث بلغت قيمة (ف= ٢٤.٩١٠) وأقل قيمة ل(ف) كانت في الشخصية الاكتئابية، والتي بلغت (١.٢٦٦)، وهذا يدل علي أن الفروق بين العنقودين في هذا البعد كانت أقل ما يمكن.

سابعا: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العناقيد في متوسطات درجات الشخصية (الحدية، الفصامية) لصالح بروفيل العنقود الثاني، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الشخصية (التجنبية، التعلق القلق) لصالح بروفيل العنقود الأول عند مستوى دلالة (٠.٠٠، ٠.٠٥)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بروفيلات العنقودين الأول والثاني في اضطراب الشخصية الاكتئابية، والخجل الاجتماعي، والتعلق التجنبي.

التوصيات:

- التكثيف من حضور الدورات التدريبية آهالتي تساعد الفرد في بناء شخصية سوية بعيدة عن الاضطرابات التي من شأنها تعرقل حياة الفرد.
- دعم العلاقات الصحية، وتقديم ورش عمل حول كيفية بناء علاقات صحية، ومتوازنة.
- تطبيق تقنيات الاسترخاء مثل التأمل، والتنفس بعمق للتحكم في نوبات القلق، والتوتر المرتبطة بالتعلم غير الآمن.
- اعداد برامج تدريبية لكي تؤهل الطلاب لاستثمار مهاراتهم، وقدراتهم بما يفيدهم مستقبلا.

- تشجيع الطلاب على على المشاركة في الأنشطة الجماعية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي، والانخراط في الأنشطة التطوعية.

الدراسات المقترحة:

أ- فعالية برنامج قائم على خفض الاضطرابات الشخصية، والخجل الاجتماعي لطلاب الدراسات العليا.

ب-الإسهام النسبي للاضطرابات الشخصية في الخجل الاجتماعي، والتعلق غير الآمن.

ت-العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الشخصية التجنبية والخجل الاجتماعي لطلاب الدراسات العليا.

المراجع:

أبو بكر مرسي محمد(١٩٩٧). أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي، رابطة الأخصائيين النفسيين(رأنم)،٧(٣)، ٣٢٣- ٣٥٢.

أريج تحسين حسن(٢٠٢٠). الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس- فلسطين، [رسالة ماجستير] ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

أسمية معن ظافر(٢٠٢٤). أنماط التعلق وعلاقتها بأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية و النفسية٤٠ (٢)، ١٢٤- ١٤٧.

ألبرت، ك (٢٠١٤). أنماط الشخصية أسرار وخفايا، (ترجمة حسين حمزة). الأردن: دار كنوز المعرفة للنشروالتوزيع.

أمل إبراهيم حسون(٢٠٢٣، مايو ٣-٤). الشخصية الحدية وعلاقتها بخبرات الطفولة لدى طلبة الجامعة[جلسة المؤتمر]. المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

انتصار أمين حسن(٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لخفض اضطراب الشخصية التجنبية وأثره في تحسين الشفقة بالذات لدى طالبات الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، (٧١)، ٣٠٩- ٣٧٩.

إيمان دوماس ذكي، إيمان فوزي شاهين، عبد العزيز محمود عبد العزيز(٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين، مجالة كلية التربية في العلوم النفسية،٤٧ (١)، ٩٥- ١٢٦

إيمان علي سالم، خولة عبد الكريم السعايدة، محمد علي دقة، محمد نقادي(٢٠١٧). برنامج إرشاد جمعي لخفض الخجل لدى طالبات الصف التاسع في ولاية بهلاء في سلطنة عمان، [رسالة ماجستير] ، جامعة نزوي، الأردن.

روح الفؤاد محمد إبراهيم(٢٠٠٦). إضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزاوجية والعمل، [رسالة دكتوراه] ، جامعة الزقازيق، مصر.

رياض ناصر رمضان(٢٠١٢). قياس الخجل لدى طلبة كلية التربية جامعة البصرة: بناء وتطبيق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٠)، ٤٧٥- ٤٩٦.

ريم فهد الدويلة (٢٠١٩). الأعراض الاكتئابية والخجل الاجتماعي وأثرهما على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة كلية التربية،١٩ (٤)، ٣٧٩- ٤١٠.

زهراء محمد فريد(٢٠٢٢). الابتزاز العاطفي المدرك وعلاقته بقى أنماط التعلق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، (٧٢)، ٢٢٥-٢٧٢.

سارة السيد محمود، نجية إسحاق عبد الله، محمد أحمد خطاب(٢٠٢٤). أنماط التعلق وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، [رسالة ماجستير] ، جامعة عين شمس، مصر.

السيد إبراهيم السمادوني(١٩٩٨). مقياس الخجل الاجتماعي. مكتبة الأنجلو المصرية.

عائشة ديحان قصاب، رانا سحيم الدبوس(٢٠٢٤). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالانطواء والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، مجلة التربية،٥ (٢٠٤)، ٢- ٤٩.

عايش صباح (٢٠٢١، إبريل). أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة دراسة على عينة من طلبة الجامعة الجزائر[جلسة المؤتمر]. المؤتمر العلمي تحت شعار نرتقي بوعينا من أجل طلابنا رؤى علمية لتحديات واقعية، مجلة الفتح، جامعة ديالي، الجزائر.

علي محمود علي(٢٠٢٣). نسبة لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،٦ (٣)، ٦١- ١٣٨.

عمر عبد الله عيسى(٢٠٢١). أنماط الشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى معلمي المدارس الحكومية في العاصمة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية،٥ (٧)، ٨٥- ١٠٠.

فاطمة محمد علي(٢٠٢٤). نمذجة العلاقات السببية بين إدمان التسوق الانيومانيا واضطراب الشخصية الحدية والتعلق غير الآمن بالأشياء وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى الطلاب كلية التربية بأسيوط، مجلة الإرشاد النفسي،٧٩ (١)، ٧٣- ١٦٢.

قطب عبده خليل، خالد محمد محمد(٢٠١٠). اضطرابات الشخصية وعلاقتها في بعض المتغيرات الديموغرافية عينة من السعوديين، مجلة كلية الآداب، ٢ (٢٣)، ١٠٧٣- ١١٣٣.

كتيام محمد مؤمني، فواز أيوب مؤمني(٢٠٢٣). نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية- سلسلة العلوم الإنسانية، ٣٤ (١)، ١٦٠٥- ٢٥٧٩.

مارينا لويس حنا(٢٠٢٣). أنماط التعلق المنبئة بالتوافق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب، (٢٧)، ٤١- ٩٧.

محمد أحمد العزب، إلهام عبد الرحمن خليل، أمنية إبراهيم الشناوي(٢٠٢٠). أنماط الاعتراف واضطرابات الشخصية لدى مرتكبي الجرائم المختلفة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٣٣ (١٢٥)، ١٧١- ١٧٨.

محمد حسن غانم، عادل الدمرداش، مجدي زينة(٢٠٠٥). اختبار اضطرابات الشخصية. غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد فرج محمود، زيزي السيد إبراهيم، طارق محمد عبد الوهاب (٢٠٢٣). الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطرابات الشخصية الصورة البحثية وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامسDSM5 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٣٦(١٣٦)، ١٨٩- ٢٢١.

محمود عبد العزيز محمد(٢٠١٧). اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة مقارنة في الفروق بين الجنسين، مجلة كلية الآداب، (٤٢)، ٣٠٩- ٣٤٩.

مروة علي محمد، نعيمة جمال شمس الدين، حنان محمد الجمال(٢٠٢٢). فعالية برنامج سلوكي جدلي لخفض الاكتئاب والعدوان لدى طالبات من ذوات اضطراب الشخصية الحدية، مجلة كلية التربية، ٢(١)، ٤٩١- ٥٢٦.

مصطفى عبد المحسن عبد التواب، فؤاد محمد حسن(٢٠٢٠). النموذج السببي للعلاقة بين المخططات المعرفية اللات كيفية المبكرة وأساليب التعلق وأعراض اضطراب الشخصيات التجنبية لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،٧(١٤)، ٤١٣- ٤٨٩.

معاوية أبو غزال، عايدة فلوة(٢٠١٤). أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي و الفئة العمرية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠(٣)، ٣٥١- ٣٦٨.

منار فهمي البكور(٢٠٢١). التعلق غير الآمن وعلاقته بمقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب، مجلة التربية، ٤ (١٩١)، ٢١٤- ٢٣٠.

منال عبد الخالق جاب الله، نيفين سيد عبد الصبور، بسمة محمد إبراهيم(٢٠٢١). التنبؤ بقوة الأنا لدى طالب الجامعة فى ضوء أنماط التعلق الوالدى، [رسالة ماجستير] ، جامعة بنها، مصر.

مي موسى يوسف(٢٠٢٤). علاقة اضطرابات الشخصية بمفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، حوليات آداب عين شمس، ٥٢، ١٢٦- ١٦٣.

نايف إبراهيم الداوود، عبد الله فهد داود، (٢٠٢٣). الانتباه البصري المستمر ونمط الشخصية الفصامية بين ذوي الإعاقة السمعية والسامعين من طلاب جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، ٣١ (٤)، ٥٥٣- ٥٨٧.

نوال حامد محمد(٢٠٢١). الخجل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طالبات كلية العلوم والآداب برفحاء، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، (١٢٩)، ٤٩٣ - ٥١٦.

هيفاء شبنان بداح(٢٠٢٣). اضطرابات الشخصية والتنمر الوظيفي لدى الموظفين الإداريين في الجامعات السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٣١ (٥)، ٢٥٢- ٢٧٧.

Arslan, C., Bülbül, A., & Büyükbayraktar, Ç. (2017). The Predictive Role of Emotional Intelligence on Personality and Shyness. Universal Journal of Educational Research, 5(10), 1835-1842.

Badamas., O. (2021). Basic school teachers' personality type as determinant of classroom management in Lagos State, Nigeria. Journal of Education and Learning (EduLearn), 15(3), 329-334.

Baljé, A., Karch, J., Greeven, A., van Giezen, A., Muste, E., Arntz, A., & Spinhoven, P. (2023). Avoidant personality disorder severity index: Dimensional structure and psychometric properties. Personality and Individual Differences, 213, 112268..

Barch, D., Mitropoulou, V., Harvey, P., New, A., Silverman, J., & Siever, L. (2004). Context-processing deficits in schizotypal personality disorder. Journal of Abnormal Psychology, 113(4), 556.

Carducci, B. J., Hutzel, K., Morrison, E., & Weyer, C. Y. (2001). Social Phobia and Social Anxiety as Components of Shyness.

Çelikbilek, S., & Çakir, E. (2024). Investigation of the Relationship between Occupational Personality Types, 21st-Century Skills, and Teaching Motivation. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 19 (2), 7-21.

Cheli, S., Lysaker, P., & Dimaggio, G. (2019). Metacognitively oriented psychotherapy for schizotypal personality disorder: A two-case series. Personality and mental health, 13(3), 155-167.

Dahl, K., Bremer, K., & Wilberg, T. (2024). The significance of connectedness: avoidant personality disorder patients' subjective experiences of change after attending a specialized treatment program. Frontiers in Psychology, 15, 1412665.

Doolan, E., & Bryant, R. (2021). Modifying insecure attachment style with cognitive bias modification. Journal of behavior therapy and experimental psychiatry, 73, 101664.

Faraji, H., Özarabacı, T., & Anıl, M. (2014) investigation of the relationship between borderline personality traits shyness and anger. Uluslararası Batı Karadeniz Sosyal ve Beşeri Bilimler Dergisi, 8(1), 67-86.

Frank, A. (2006). Some affective bases for guilt: Tomkins, Freud, object relations. ESC: English Studies in Canada, 32(1), 11-25..

Gao, F., Sun, Y., Zhou, Y., Sang, M., Zhao, J., & Han, L. (2020). Shyness and depression: the mediating roles of interpersonal competence, dormitory belonging and inferiority. Children and Youth Services Review, 119, 105571. .

Guthrie, P., & Mobley, B. (1994). A comparison of the differential diagnostic efficiency of three personality disorder inventories. Journal of Clinical Psychology, 50(4), 656-665..

Hajloo, N., & Farajian, A. (2013). Relationship between emotional intelligence and shyness. Procedia-social and behavioral sciences, 84, 1180-1183.

Hebebci, M., Bertiz, Y., & Alan, S. (2023). The Analysis of the Relationship between Online Unethical Behaviors and Personality Types. Journal of Educators Online, 20(3), n3.

Henco, L., Diaconescu, A., Lahnakoski, J., Brandi, M., Hörmann, S., Hennings, J., & Mathys, C. (2020). Aberrant computational mechanisms of social learning and decision-making in schizophrenia and borderline personality disorder. PloS computational biology, 16(9), e1008162.

Hipson, W., Coplan, R., & Séguin, D. (2019). Active emotion regulation mediates links between shyness and social adjustment in preschool. Social Development, 28(4), 893-907.

Jones,W., & Russell,D.(1982). The Social Reticence Scale: An objective instrument to measure shyness. Journal of Personality Assessment, 46 (6), 629-631.

Kohlhoff, J., Barnett, B., & Eapen, V. (2015). Adult separation anxiety and unsettled infant behavior: associations with adverse parenting during childhood and insecure adult attachment. Comprehensive psychiatry, 61, 1-9.

Köse, S., & Erbaş, O. (2020). Personality disorders diagnosis, causes, and treatments. Demiroglu Science University Florence Nightingale. Journal of Transplantation, 5(2), 022-031.

Kwiatkowska, M., & Rogoza, R. (2019). A modest proposal to link shyness and modesty: Investigating the relation within the framework of Big Five personality traits. Personality and Individual Differences, 149, 8-13.

Philip, E., & Bodang, R. (2021). Causes and consequences of shyness in adults. Journal of Arts, Humanities and Development Studies, 4(1), 125-36.

Li, Z., Cai, Y., & Tu, D. (2020). A new approach to assessing shyness of college students using computerized adaptive testing: CAT-Shyness. Journal of Pacific Rim Psychology, 14, e20.

MacGowan, T., Colonnesi, C., Nikolić, M., & Schmidt, L. (2022). Expressions of shyness and theory of mind in children: A psychophysiological study. Cognitive Development, 61, 101138.

McKay, D., Abramowitz, J., & Storch, E. (Eds.). (2017). Treatments for psychological problems and syndromes.

Murphy, L., Eduljee, N., Croteau, K., & Parkman, S. (2020). Relationship between personality type and preferred teaching methods for undergraduate college students. International. Vac (IJRES), 6(1), 100-109.

Nagy, J. (2023). The Mediating Role of Adult Attachment Style in the Relationship between Interpersonal Trauma and Attachment to Objects (Doctoral dissertation, Fielding Graduate University).

Natoli, A., Nelson, S., Lengu, K., & Huprich, S. (2016). Sensitivity to criticism differentially mediates the relationship between interpersonal problems and state and trait depression. Personality and Mental Health, 10(4), 293-304.

Nuanmeesri, S., & Poomhiran, L. (2023). Improving the Avoidant Personality Disorder Prediction for Higher Education Using SMOTE-ENN and Multi-Layer Perceptron Neural Network. TEM Journal, 12(2), 1008.

Ozturk, E., & Kaymak Ozmen, S. (2011). An investigation of the problematic internet use of teacher candidates based on personality types, shyness and demographic factors. Educational Sciences: Theory and Practice, 11(4), 1799-1808.

Ruocco, A. (2008). Prefrontal cortical function during interpersonal inclusion and exclusion in borderline personality disorder (Doctoral dissertation, Drexel University)

Sinha, P., & Sharan, P. (2007). Attachment and personality disorders. Journal of Indian Association for Child and Adolescent Mental Health, 3(4), 105-112.

Sneesby, M. (2023). Clusters of Borderline Personality Disorder Traits and Functional Life Outcomes. The University of North Carolina at Greensboro.

Stone, B. (2024). The Pathogenesis of Borderline Personality Disorder: Evolution of Evidence and Treatment Implications for Two Prominent Models. Psychological Reports, 127(6), 2762-2783.

Turner, S., Beidel, D., & Townsley, R. (1990). Social phobia: Relationship to shyness. Behaviour Research and Therapy, 28(6), 497-505.

Ünal-Karagüven, M. (2024). Relation between Resilience and Enneagram Personality Types. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 19(1), 23-40.

Vachon, D., Sellbom, M., Ryder, A., Miller, J., & Bagby, R. (2009). A five-factor model description of depressive personality disorder. Journal of personality disorders, 23(5), 447-465.

Van Zalk, N., Lamb, M., & Jason Rentfrow, P. (2017). Does shyness vary according to attained social roles? Trends across age groups in a large British sample. Journal of Personality, 85(6), 830-840.

Wong, K., & Raine, A. (2020). Schizotypal personality disorder. The Wiley Encyclopedia of Personality and Individual Differences: Clinical, Applied, and Cross-Cultural Research, 115-120.

Wongpakaran, N., Wongpakaran, T., Boonyanaruthee, V., Pinyopornpanish, M., & Intaprasert, S. (2015). Comorbid personality disorders among patients with depression. Neuropsychiatric disease and treatment, 1091-1096.

Woodhouse, S., Ayers, S., & Field, A. (2015). The relationship between adult attachment style and post-traumatic stress symptoms: A meta-analysis. Journal of anxiety disorders, 35, 103-117.

Zhang, X., Lau, C., & Yang, Y. (2021). Shyness and social–emotional development among Chinese children: A systematic review and meta-analysis. Infant and Child Development, 30(6), e2265.